مع هذا العدد : صورة قاسم امين بك ـ مطبوعة بالالوان

الجمعة ٢٥ دسمبر ١٩٣١
١٥ شعبان سنة ١٣٥٠

المصوّر

العـدد ٣٧٦
الثمن ١٠ مليمات

صاحباه : اميل وشكري زيدان ـ رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL-MUSAWAR — Cairo 25 Desember 1931 No. 376



وليمة أمير شرقى الاردن للمؤتمر الاسلامى

امارة شرقي الاردن ملاصقة لفلسطين ، ولا يفصل بينهما سوى جسر صغير ، وعمان نفسها عاصمة الامارة لا تبعد عن القدس أكثر من ثلاث ساعات بالسيارات ، ولذلك انتهز سمو الامير عبد الله فرصة انعقاد المؤتمر الاسلامى في القدس ودعا حضرات أعضائه الى وليمة غداء أولمها لهم ، ولكيلا يكبدهم سموه مشقة السفر لغاية عمان اختار للوليمة مكانا قريبا من الحدود يقال له « الشونة » فضربت فيه الخيام الكبيرة وفرشت أرضها بالابسطة وصفت عليها ألوان الطعام في أوعية وأطباق واسعة على الطريقة العربية فكانت وليمة عربية في بلاد عربية يولمها أمير عربي . والصورة التى تحلى بها جيد هذا العدد من « المصور » تمثل جانبا من كبار المدعوين وقد رمز الى جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق وشقيق الامير عبد الله بعلامة X ويرى الى يمينه الدكتور عبد الحميد سعيد فالاستاذ الشيخ محمد المسمي التفتازانى ويرى الى يسار جلالته السيد عبد الرسول آل كاشف الغطاء العالم الشيعي الكبير فسمو الامير سعيد الجزائري حفيد الامير عبد القادر الشهير وقد نشرنا صوراً أخرى لهذه الوليمة في غير هذا المكان .

في حفلة افتتاح البرلمان



جلالة الملك وهو جالس على عرشه في دار البرلمان يوم افتتاح الدورة التشريعية الجديدة بينما كان دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء يلقي خطاب العرش امام آلة الميكروفون المكبرة للصوت وقد جلس الامراء الى يمين العرش وجلس الوزراء الى يساره

هل هن زميلات

اعتاد الصحفيون أن يكونوا أول من يفد على دار النيابة لحضور حفلة افتتاح البرلمان ، ولا غرو فان مهمتهم تقضي عليهم بان يكونوا « أول » من يدخل « وآخر » من يخرج وينقسم الصحفيون في هذه الحفلة الى قسمين قسم يتألف من الصحفيين الذين يحررون في الصحف المحلية سواء كانت عربية أم افرنجية ، وقسم يتألف من الصحفيين الذين يتولون مراسلة الصحف الاجنبية، ولكل قسم مقصورة خاصة ، وقد شاهدنا في مقصورة الزملاء الأجانب ست سيدات دعين باعتبار انهن يكتبن في صحف أجنبية ولكن الله وحده يعلم كم منهن تكتب.. في الصحف وكم منهن هاويات أو متقاعدات



في آخر لحظة

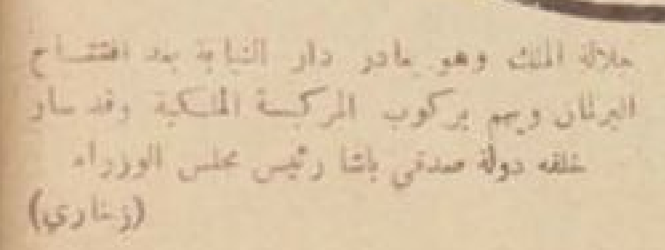
ومن المفهوم أن يعمد الفراشون الى كنس المنصة التي يقوم عليها العرش قبيل تشريف جلالة الملك لأن المصورين الفوتوغرافيين يكونون قد أكثروا من الذهاب والمجيء عليها ولكن هناك شيئاً لا نفهم سره وهو أن يعمد



سمو الامير اصفاو وسن ولي عهد الحبشة وهو يصافح محمد متولي بك السكرتير العام لمجلس النواب عند وصوله الى دار النيابة لحضور حفلة افتتاح البرلمان (رياض شحاته)

الفراشون في ذلك الوقت عينه الى « مسح » الكراسي المعدة للامراء كأن الوقت لم يكن متسعاً عندهم لأجل هذا العمل قبل امتلاء القاعة بالأعضاء والمدعوين .

وعلى ذكر المصورين فقد كانت هذه أول حفلة افتتاح برلمان لم يحضرها المسيو هنرلمان فكان المقام الاول لرياض افندي شحاته الذي



جلالة الملك وهو يغادر دار النيابة بعد افتتاح البرلمان ويهم بركوب المركبة الملكية وقد سار خلفه دولة صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء (زنباري)

تقلد المداليات المنعم بها عليه فكانت مظهراً جميلا من مظاهر تقدير الفن

نشاط الشيوخ

وقد كان معالي اسماعيل سري باشا في مقدمة الشيوخ الذين وفدوا على قاعة الحفلة فدخلها بخطوات ثابتة واتخذ لنفسه مجلسا في طرف احد المقاعد المقابلة للعرش ووصل بعده مباشرة سعادة زميله حسين واصف باشا الا انه لم يستطع أن يجاريه بسرعة مشيه وثبات خطواته بل كان يسير بين المقاعد وهو يتوكأ على حواجزها

اما أكبر النواب سنا فكان طه بك ابوزيد نائب الدر ولذلك كان بين أعضاء اللجنة البرلمانية التي استقبلت جلالة الملك عند وصوله الى الدار ، ولا يزال طه بك متمتعا بكامل صحته



حضرات الوزراء وهم واقفون على باب دار البرلمان يتجاذبون اطراف الحديث في انتظار تشريف جلالة الملك بموكبه الرسمي (زنباري)

ونشاطه وليس اسهل عليه من السفر الى الهرم والعودة منها الى القاهرة

زيور باشا

وما كاد الشيوخ والنواب الذين كانوا قد وفدوا على قاعة الاجتماع يلمحون دولة زيور باشا داخلا حتى صفقوا له تصفيقا طويلا ، وانا اترك للقارىء ان يصف هذا الاستقبال بما يعن له . أما دولته فكان يضحك كعادته وقد رد على المصفقين برفع يديه الى رأسه ثم ظل سائراً بين المقاعد الى ان وقع اختياره على المقعد الذي جلس عليه امين سامي باشا فنهض سعادته وصافحه بيديه وقد افتر ثغره تحت شاربه الابيض عن ابتسامة هادئة

ومنذ اللحظة التي جلس فيها زيور باشا على مقعده حتى اللحظة التي وصل فيها جلالة الملك لم ينقطع دولته عن الكلام والمزاح مع الذين كانوا جالسين حوله

سرعة خاطر

ومن التقاليد البرلمانية المتبعة عندنا ان اعضاء مجلسي البرلمان يحضرون حفلة الافتتاح بملابس السهرة ولكن بدون ان يتقلد الذين عندهم نياشين اوسمتهم في حين ان الوزراء وكبار رجال السراي والوزراء المفوضين وسائر المدعوين يحضرون الحفلة بأوسمتهم ونياشينهم

ولا يخفى ان غبطة الانبا يؤنس البطريرك عضو في مجلس الشيوخ ويظهر أنه غاب عن ذهنه أن اعضاء البرلمان لا يحضرون حفلة الافتتاح بالنياشين فجاء متشحاً بوشاح نشان سليمان الحبشي الذي هو أرفع النياشين الحبشية شأناً ولكنه ماكاد يسير في داخل القاعة خطوات حتى فطن الى خطئه فكان اول عمله عندما استوى على مجلسه ان نزع الوشاح ووسامه ودعا اليه احد الحجاب وسلمه اياهما ليحتفظ بهما حتى آخر الحفلة

اختصاص وزير المواصلات

وقبل تشريف جلالة الملك بدقائق دخل القاعة سعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات وسار على منصة العرش الى حيث وضع جهاز الميكروفون وسأل عن الطريقة التي يقف بها دولة صدقي باشا أمامه عندما يلقي خطاب العرش وعندما وقف على كل ما يريد الوقوف عليه عاد من حيث أتى فلما وصل صدقي باشا لهناه يطل على القاعة مع توفيق باشا بينما كان سعادته يوضح لدولته اين يقف عند تلاوة خطاب العرش

ولى عهد الحبشة

وبكر سمو الامير اصفاووصن في المجيء الى دار النيابة لحضور حفلة الافتتاح فدعي وأفراد حاشيته الى الجلوس في المقصورة المخصصة لكبار الزائرين وجلس الى يسار سموه حضرة الاستاذ محمد يس مدير ادارة البروتوكول بالنيابة بوزارة الخارجية لكي يفضي اليه بالبيانات عن الامور التي كان سموه يسأل عنها

ومن التقاليد المتبعة في البرلمانات ان المدعوين لا يشتركون مع الاعضاء في الاعراب عن أي شعور كان فليس لهم ان يصفقوا مثلا ولا ان يهتفوا ولا ان يستنكروا ، ولرئيس المجلس ان يطرد كل متفرج لا ينصاع لهذا العرف ، وقد حدث عند تشريف جلالة الملك ان قابله الشيوخ والنواب بعاصفة من التصفيق فلم يتمالك أحد أفراد حاشية الامير عندئذ عن التصفيق فأخذ يصفق بقوة فدنا منه أحدهم ونبهه إلى عدم جواز ذلك فاستخفنا هذا التصرف من حضرة « المنبه » لأن بعض المدعوين الآخرين صفقوا ولم ينبههم أحد إلى وجوب الكف عن التصفيق

المندوب السامى البريطانى

وفي نحو الساعة العاشرة إلا ربعاً أقبل فخامة المندوب السامي البريطاني وجناب اللادي لورين ومعهما بعض السيدات وكبار موظفي الدار ودخلوا المقصورة الخاصة بهم فجلس المندوب في طليعتهم وجلست اللادي بعده تتبعها سائر السيدات فحضرات الموظفين ، ولكن السر برسي لم يلبث ان طلب من المستر حرافي سمث مساعد السكرتير الشرقي ان يبدل محله وان يجلس على مقربة منه بجوار اللادي لورين لكي يترجم له ما قد يحتاج إلى ترجمته في أثناء الحفلة لالمام جنابه باللغة العربية

وبينما كان دولة صدقي باشا يتلو خطاب العرش كان السر برسي لورين يتتبع تلاوته على النسخة الافرنجية التي كانت عنده من الخطاب وقد اعطيت له هذه النسخة كما اعطيت لسائر الاجانب المدعوين قبل القاء الخطاب بدقائق لكي يتسنى لهم الاطلاع عليها في نفس



فخامة المندوب السامى وهو خارج من دار البرلمان والى يمينه جناب اللادي لورين



حضرات الامراء والنبلاء وهم في انتظار تشريف جلالة الملك وقد ظهر سمو الامير محمد عبد المنعم خلف النبيل اسماعيل داود



دولة يحيى ابراهيم باشا رئيس مجلس الشيوخ وطه ابو زيد بك اكبر النواب سنا والاستاذ سعيد حبيب أصغر النواب سنا وهم واقفون على باب البرلمان لاستقبال جلالة الملك طبقا للتقاليد البرلمانية

الوقت الذي كان صدقي باشا يتلو الخطاب فيه

جلالة الملك

وفي الساعة العاشرة والدقيقة عشرة اشرف جلالة الملك على قاعة الحفلة فدخل معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء وقال : « جلالة الملك » فنهض الجميع اجلالا واحتراماً

وسار المليك على المنصة وهو يحيي الشيوخ والنواب بيده الكريمة إلى ان وصل إلى العرش فوقف أمامه وظل واقفاً الى ان مر أمامه دولة صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء فدولة يحيى ابراهيم باشا رئيس مجلس الشيوخ ثم تقدم يحيى باشا بين يدي جلالته واستأذن في جلوس الحاضرين فقال جلالته : « تفضلوا » وجلس فجلس الشيوخ والنواب والمدعوون بينما كان الوزراء يمرون أمام جلالته ليجلسوا في الاماكن المعدة لهم الى يسار العرش

تلاوة خطاب العرش

وبعد ما تبوأ جلالة الملك عرشه دنا منه دولة صدقي باشا وانحنى بين يديه باحترام واجلال فناوله جلالته خطاب العرش فتسلمه دولته وعاد الى حيث وضعت آلة الميكروفون ووقف أمامها وشرع في تلاوة الخطاب

ولما كان الخطاب طويلا كان أحد الحجاب يحمل الى دولته بين كل صفحة وأخرى كوبة ماء فينتهز دولته فرصة أول « تصفيقة » من الاعضاء و « يشفط » من الكوبة شفطة وقد كان دولته أول من أدخل عادة الشرب في أثناء تلاوة خطاب العرش فانه لما تلا هذا الخطاب في حفلة افتتاح الدورة الماضية شرب مرة واحدة وفي هذه الحفلة شرب أكثر من مرة

وبعد ما انتهى دولته من تلاوة خطاب العرش أغمزه معالي سعيد ذو الفقار باشا غمزة معناها انه ينبغي عليه ان يرفعه إلى جلالة الملك فتنبه إلى ذلك وسار نحو العرش ورفع الخطاب إلى جلالته بعد ما انحنى له انحناء عظيما فتقبله منه جلالته وسلمه لدولة رئيس مجلس الشيوخ . وهكذا معالي سعيد ذو الفقار



منظر فريد في نوعه قد لا يرى المرء مثله الا في مصر : جمهور من المدعوين الى حفلة افتتاح البرلمان وهم خارجون من داره وقد اختلط الرجال بالسيدات والمشايخ بأصحاب الطرابيش والقبعات ! (زغادي)

باشا تراه دائماً يقظاً ساهراً ومتنبهاً لكل كبيرة وصغيرة

حركة التصفيق

وكان حضرات الشيوخ والنواب يقاطعون فقرات خطاب العرش بالتصفيق غير ان هـذا التصفيق كان يشتد أحياناً ويفتر أحياناً أخرى فقد بلغ أشده مثلا لما تلا صدقي باشا الفقرة الخاصة بالعـلاقات مع انجلترا والامل بتسوية المسائل المعلقة قريباً وفتر كثيراً لما أشار إلى استئناف بحث مشروع خزان جبل أوليا فان عدد المصفقين لم يتجـاوز عشرة أعضاء أو خمسة عشر عضواً

العمامة والطربوش والقبعة

ولما انتهت حفلة افتتاح البرلمان بقي النواب في القاعة لأجل انتخاب رئيسهم اذ أن الرئيس ينتخب لدورة تشريعية واحـدة وانتقل الشيوخ الى قاعتهم . أما المدعوون فانصرفوا جماعات ووقفوا في فناء الدار ينتظرون سياراتهم فكان منظرهم وهم خارجون من أبواب الدار فريداً في بابه ولا تجد مثله في حفلة افتتاح أي برلمان آخر . فقد كنت ترى كبار رجال الدين المسلمين المتعممين خارجين من باب واحد مع وزراء الدول المفوضين الذين كانوا يلبسون مع ملابسهم الرسمية المزركشة بالقصب قبعات ريش والى جانبهم سيداتهم بملابس السهرة حاسرات وقد انتعلن الاحذية المذهبة والمفضضة التي تلبس في السهرة أيضاً.وعلى مقربة منهن بعض باشاوات الحكومة ببدل التشريفة والسيوف والنياشين ثم طائفـة من السيدات المصريات « باليشمك » وقد ارتدين معاطف « الفرو » الفاخرة ...

كل هذه المناظر كانت تمر أمامك كأنك أمام لوحة سينمائية تشاهد المناظر تعرض عليك تباعاً . . . وقد كان المرء يرى مثل هذه المناظر في تركيا قبل إلغـاء الطربوش وشيوع السفور أما الآن فلم تعد هناك بلاد تجمع في احدى حفلاتها الرسمية من العناصر المختلفة مثل ما تجمعه مصر في حفلة افتتاح البرلمان

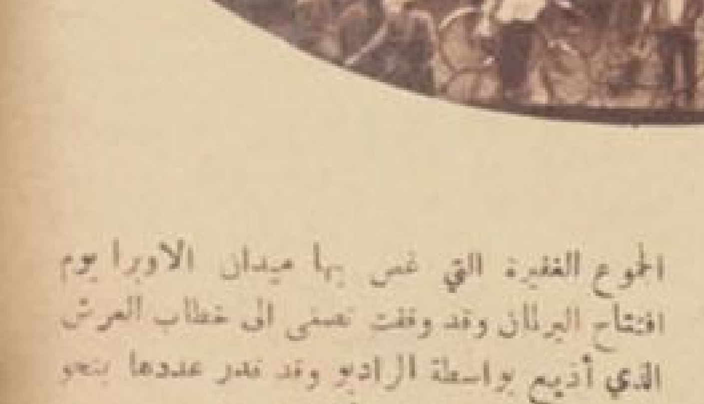


جلالة الملك وهو جالس في مركبة التشريفة الملكية الكبرى عند توجهه من سراي عابدين الى دار النيابة لافتتاح البرلمان (تصوير المصور)

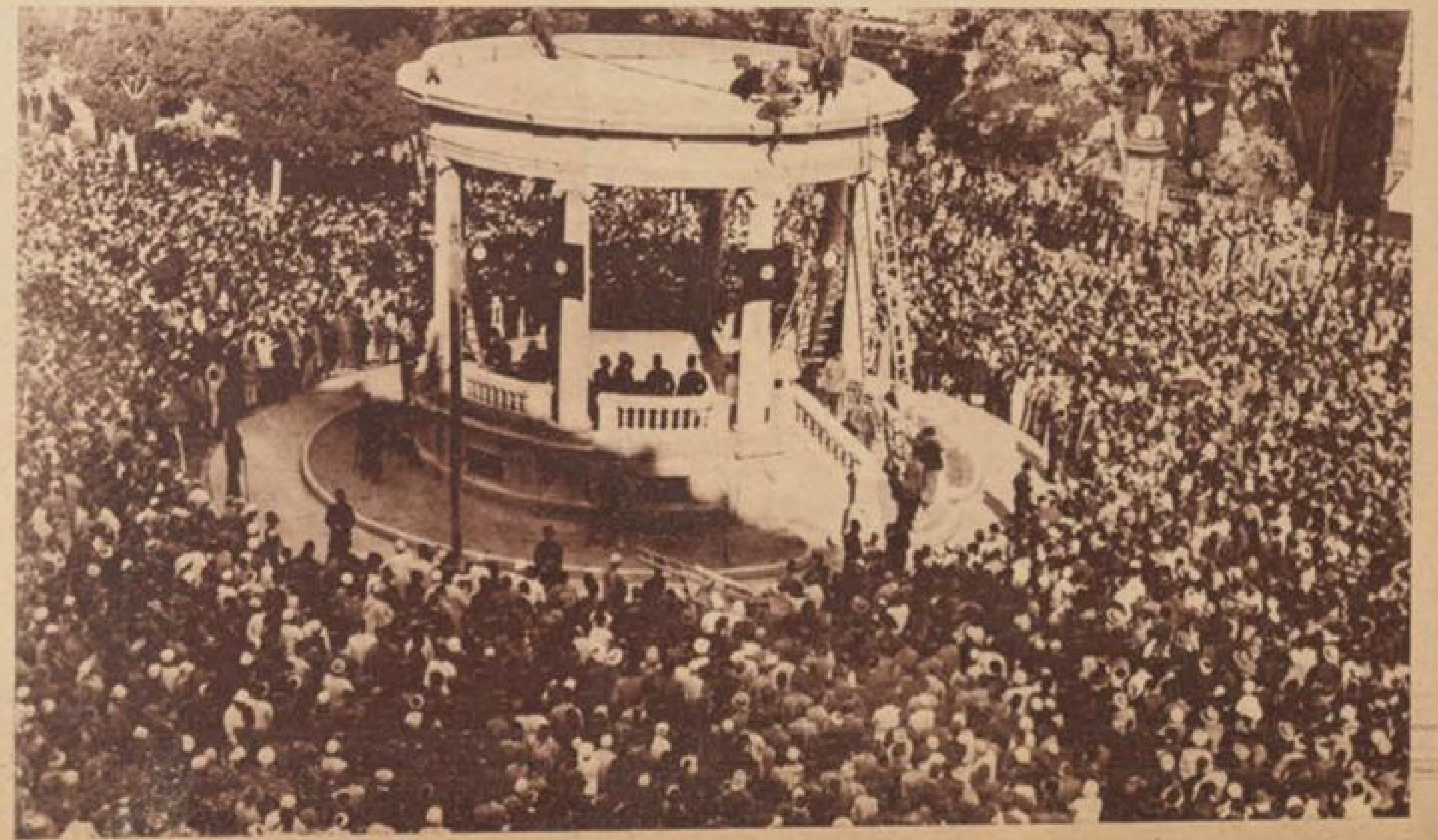




في أسفل : حرم دولة صدقي باشا وبعض كرائم السيدات والاوانس عند خروجهن من دار البرلمان



الجموع الغفيرة التي غص بها ميدان الاوبرا يوم افتتاح البرلمان وقد وقفت تصغي الى خطاب العرش الذي أذيع بواسطة الراديو وقد تقدر عددها بنحو خمسة عشر ألف نسمة



الى اليمين :

منظر جانب من الجمهور الغفير الذي احتشد في ميدان محمد علي في الاسكندرية لسماع خطاب العرش بينما كان دولة صدقي باشا يلقيه في دار البرلمان.وقد نقل الى الثغر بواسطة الراديو واذاعته بآلات مكبرة للصوت وضعت في كشك الموسيقى الذي يقوم في وسط الميدان (تصوير مكتب الصحافة المصري)

مؤتمر المعارضة فى فلسطين

عندما يقال «المعارضة» في فلسطين يكون المقصود بها المعارضون لسماحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس اخيراً . وقد رأى اقطاب المعارضة قبيل انتهاء المؤتمر الاسلامي ان يعقدوا من جانبهم مؤتمراً فلسطينياً يبسطون فيه موقفهم حيال الحاج امين الحسيني بصفته رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى ومطالبهم فيما يتعلق ببعض اعمال هذا المجلس وتصرفاته وقد عقد هذا المؤتمر في فندق الملك داود ونشرت قراراته في الصحف اليومية. والصورة التي ننشرها في اسفل هذا الكلام تمثل سعادة راغب النشاشيبي بك رئيس بلدية القدس الذي انتخب رئيساً لهذا المؤتمر يحيط به أعضاء مكتب المؤتمر ويعتبر سعادته زعيم المعارضة في فلسطين (تصوير هاشم مازن)





المحامون في قضية الخطابات

صورة طبيعية لطيفة لحضرات المحامين الذين تولوا الدفاع عن المتهمين في قضية الخطابات المعروفة وقد جلس من اليمين الى اليسار الاستاذ الكبير ابراهيم الهلباوي فسعادة محمد نجيب الغرابلي باشا نقيب المحامين الاهليين فالاستاذ الكبير مكرم عبيد. وتمثلهم هذه الصورة لابسين «الروب» في أثناء احدى الاستراحات (تصوير جبرئيل)



الدكتور فيليب كفوري

وصل أخيراً الى مصر حضرة الدكتور فيليب كفوري قادماً من أوربا بعد ما قدم للمؤتمر الدولي للباتولوجيا (أو علم الامراض) تقريراً عن النتائج الاولى التي أسفر عنها استعمال مصله للقاوم للتدرن الرئوي والمأخوذ بواسطة حقن بعض الحيوانات وقد سبق «للمصور» أن تكلم عن اكتشافه الجليل ونوه بأهميته في تخفيف آلام الانسانية وسيمكث حضرته في القاهرة اياماً ثم يستأنف السفر الى بيروت

تكريم السادة العلويين لزعيم السودان

اقام حضرات السادة العلويين في الاسبوع الماضي حفلة شاي كبيرة تكريماً لحضرة صاحب السيادة الحسيب النسيب السيد على الميرغني الزعيم السوداني الخطير بمناسبة قرب مغادرته لمصر عائداً الى الخرطوم . وفي أثناء الحفلة اخذت هذه الصورة لسيادته مع بعض المدعوين ، وقد وقف الى يمينه سعادة الرئيس شقير باشا فالدكتور عبد الرحمن شهبندر ، ووقف الى يساره الاستاذ محمد لطفي جمعة ووقف خلفه المستر كين بويد مدير الادارة الاوربية بوزارة الداخلية

مملكة النحل

الاستاذ احمد ابراهيم الساعي المثال المصري القدير وهو ينحت هذا التمثال الرمزي البديع الذي اهداه سكرتير رابطة النحل الى متحف فؤاد الزراعي (تصوير جبرئيل)



«جابي مورلي» في مصر

ليس في مصر بين محبي التمثيل ورواد دور السينما من يجهل اسم «جابي مورلي» الممثلة الفرنسوية القديرة الذائعة الصيت وبطلة رواية «نفي ابنها المتهمة» السينمائية الشهيرة التي عرضت في مصر في الموسم الماضي فنالت استحساناً عظيماً وقد قدمت «جابي مورلي» هذا القطر منذ ايام للاشتراك في تمثيل بعض الروايات في دار الاوبرا الملكية . وتمثلها هذه الصورة نازلة من الباخرة في ميناء الاسكندرية وقد سار خلفها حضرة الشاب الوجيه محمد سلطان (بلال)



في مدرسة الجمعية الخيرية الشرقية

تمثل هذه الصورة التلميذات اللواتي يتلقين علومهن الابتدائية في المدرسة التي انشأتها الجمعية الخيرية الشرقية في الاسكندرية ويتولى رئاسة هذه الجمعية حضرة الكاتب الاديب والصحافي المعروف الاستاذ توفيق طنوس



ثمرة جهود جمعية نافعة

أنشأت الجمعية الخيرية الشرقية في الاسكندرية مدرسة ابتدائية مجانية للبنين والبنات تنفق عليها نحو ٨٠٠ جنيه في السنة وجعلت نظامها مطابقاً لنظام وزارة المعارف . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل التلاميذ البنين الذين يتلقون دروسهم الابتدائية في هذه المدرسة

ولى عهد الحبشة فى القاهرة

تصرفاته في الحفلات والاستقبالات ـ ملابسه في مختلف المناسبات ـ احترامه الشديد لرجال الدين ـ محافظته على تقاليده وعطفه على حاشيته

قضى سمو الامير اصفاووسن ولي عهد الحبشة الاسبوع الماضي في زيارة أعلام القاهرة ومشاهدها ومتاحفها وفي تلبية الدعوات الرسمية التي وجهت اليه وفى مقدمتها دعوة جلالة الملك الى مأدبة الغداء التي أدبت له في سراي عابدين ودعوة معالي وزير الخارجية الى مأدبة العشاء التي أدبها له في سراي الزعفران

وقد عني جلالة الامبراطور هيلا سلاسي بتدريب ولي عهده على حضور الحفلات والاستقبالات منذ حداثته كما اهتم بتلقينه أصول المراسم الاجتماعية والتقاليد الملكية منذ نعومة أظفاره فأصبح الآن يتصرف كأنه في العقد الثالث من عمره مع انه لا يزال في السادسة عشرة ، وقد أعجب الذين اتصلوا به ورافقوه في غدواته وروحاته بما أظهره دائماً من وقار وتؤدة في الكلام وتمسك شديد بتقاليد بلاده ، فهو اذا أراد ان يضحك افتر ثغره عن ابتسامة خفيفة واذا تكلم فاه بكلمات قليلة وهو يحرص في المناسبات الرسمية على ان لا يتكلم الا اللغة الحبشية ثم يتولى مترجم نقل أقواله الى الانجليزية أو الى الفرنسوية أو الى العربية ، ويحسن قنصل الحبشة في القدس التكلم

الى اليسار :
سمو الامير اصفاووسن وهو يتفرج على « ميد منتظة » في حديقة الحيوانات وقد وقف الى يمينه سعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات

المركبة الصغيرة التي اعدت لسمو ولى عهد الحبشة ليطوف بها بعض ارجاء حديقة الحيوانات عند زيارته لها وقد جلس الى يمينه حضرة الاستاذ محمد يس بك مدير ادارة البروتوكول بالنيابة بوزارة الخارجية

بهذه اللغات الثلاث وهو يصحبه في رحلته ، أما في المناسبات غير الرسمية فان سموه لا يجد غضاضة في تكلم الانجليزية أو الفرنسوية وقد ألم بهما الماماً يمكنه من التحدث بهما

وقد لاحظ الذين رافقوا الامير الكريم في اثناء جولاته وزياراته في العاصمة انه مع اعجابه بما شاهده لم تظهر عليه علامة من علامات الدهشة إلا مرة واحدة وذلك لما دخل قاعة المآدب الرسمية في سراي عابدين فانه لم يتمالك من تسريح الطرف في جمال هندستها وزخرفتها

الى اليسار :
سمو الامير اصفاووسن في اثناء تجوله في قاعات المتحف المصري وقد وقف الى يمينه جناب المسيو لاكو المدير العام لمصلحة الآثار
(زغاري)

ونخامة اثاثها وأدواتها ، ومما هو جدير بالذكر هنا ان سموه كان يحضر المآدب المصرية الرسمية التي تؤدب له وهو متشح بالوشاح الاكبر من نشان محمد علي الذي اهداه اليه جلالة الملك يوم وصوله الى العاصمة ، ولكنه لما حضر مأدبة العشاء التي ادبها له غبطة البطريرك في دار البطريركية اتشح بوشاح نشان سليمان الحبشي كأنه أراد ان يقيم دليلا آخر على اتحاد الكنيستين في مصر والحبشة وكان غبطة البطريرك متشحاً بهذا الوشاح أيضاً وهو ارفع الاوسمة الحبشية شأناً ولون وشاحه اخضر قاتم ، وعلق سموه في رقبته في تلك المأدبة الصليب الذهبي المرصع الذي اهداه اليه غبطة البطريرك وحذت سمو الاميرة شقيقته حذوه

وبرز سمو الامير في جميع الزيارات التي قام بها وفي جميع المآدب التي حضرها بحلل حبشية فاخرة مختلفة الالوان والاشكال

فانه لما حظي بمقابلة جلالة الملك في سراي عابدين كان يلبس ثوباً من القطيفة يتألف من بنطلون طويل له ثنايا كثيرة ومن جاكتة طويلة أيضاً مزركشة بالقصب ، ولما شهد حفلة افتتاح البرلمان كان يرتدي بدلة بيضاء زركش جانب من صدرها بالقصب أيضاً ، أما في مآدب العشاء والسهرات فان سموه يلبس ثوباً اسود يتألف من بنطلون وجاكتة كسائر اثوابه إلا أن الجاكتة ليست مزركشة بالقصب

انتهز سمو الامير اصفاووسن فرصة زيارته لحديقة الحيوانات في الجيزة واعتلى صهوة أحد الافيال الكبيرة التي تعيش فيها على نحو ما يرى في هذه الصورة وجلس الى يساره زوج الاميرة شقيقته

وقد رأينا سمو الامير يرفع قبعته لكل شخص يحييه أو يقدم اليه ، وسموه من هذا القبيل على جانب عظيم من الوداعة وهو ينهض واقفاً لكل من يصافحه ويشكره بانحناء رأسه انحناء خفيفاً ، وعند ما يسلم سموه على أحد من المطارنة يكثر من هذا الانحناء اجلالا للمقام الديني ويجثو سموه على ركبتيه عند ما يحيي غبطة البطريرك ولا يقف الا بعد مايقبل الصليب ويلثم يده فيقبله غبطته في رأسه.

وحسب المرء أن يشاهد الأمير الفتى وهو يحادث أفراد حاشيته لكي يتبين مبلغ عطف سموه على القائمين على خدمته فهو يتبسط معهم في الحديث ويصغي الى حكاياتهم بلطف حتى ولو كان في وسط مجتمع كبير . وبمثل هذه الروح يعامل سموه الموظفين المصريين الذين انتدبتهم وزارة الخارجية المصرية ليكونوا في معيته ، ومن ذلك انه لما زار سموه حديقة الحيوانات دعوه الى الركوب في مركبة صغيرة يجرها حوادان من النوع المعروف «بالسيسي» ودعوا سمو الاميرة شقيقته والنبيلة التي ترافقهما الى الركوب معه فدعا سموه الاستاذ محمد يس بك مدير ادارة البروتوكول بوزارة الخارجية الى الركوب معه وألح بذلك فلم يسع حضرته إلا الانصياع للرغبة السامية فلما صعد الى المركبة أصر سموه تلطفاً منه على ان يجلس حضرته الى يمينه وعلى أن تؤخذ لهم صورة وهم جالسون في المركبة على هذا المنوال

أكبر رئيس ديني مسيحي في الشرق

الانبا يؤنس البطريرك يحتفل بعيد ارتقائه

احتفل غبطة الحبر الجليل الانبا يؤنس البطريرك يوم الاربعاء الماضي بذكرى ارتقائه كرسي البطريركية القبطية الارثوذكسية في ١٦ دسمبر سنة ١٩٢٨ فرأينا بهذه المناسبة ان نأتي بلمحة من تاريخ حياته مشفوعة بكلمة عن أخلاقه وأعماله

دخل الانبا يؤنس دير البرموس وعمره ١٩ سنة ونظراً لما توسمه فيه المتلث الرحمة الانبا كيرلس البطريرك السابق من الذكاء والتقوى قربه اليه ورقاه الى الدرجات الكهنوتية وعينه رئيساً للدير فأصلحه ونمى دخله من أوقافه وبعد ما قضى عشر سنوات في هذه الرئاسة اختير اسقفاً للاسكندرية والبحيرة ثم ضمت اليه مديرية المنوفية ورقي الى درجة المطرانية ومنح لقب « وكيل الكرازة المرقسية »

وقد أجمع أحبار الكنيسة القبطية في سنة ١٩٢٨ على اختياره للكرسي البطريركي فكان أول ما فكر فيه انشاء مدرسة لرهبان الاديرة يتعلم فيها الآن ثلاثون راهباً وستكون هذه المدرسة فاتحة عصر جديد لتقدم الكنيسة بمن ينبغ من أحبارها . وغبطته يشجع طلبتها على الدرس والاجتهاد في تحصيل العلوم بشتى وسائل التشجيع الادبية والمادية ، وفي نيته كما قال لنا ان يرسل من طلبتها بعثات الى الكليات اللاهوتية في الخارج . وعندنا ان هذه الخدمة الجليلة ستكون أظهر عمل يذكر له في تاريخه

ووجه البطريرك في الوقت عينه عنايته الى توثيق عرى العلاقات مع الحبشة خدمة لمصر ، فزار تلك البلاد النائية بنفسه وقدم لامبراطورتها السابقة وامبراطورها الحالي وعظماء المملكة انفس الهدايا ، ولا يزال يسهر على هذه العلاقات ويبذل أعظم الجهود في سبيل تعزيزها ، وقد جدد غبطته من جهة أخرى العلاقة بين الكنيسة القبطية وأحباش الاريترية فرسم لها عشرات القسوس والشمامسة وعني اجل عناية بشؤونهم الروحية ، فأهدت اليه حكومة ايطاليا نشانا رفيعا اعترافا بفضله هذا على جماعة من رعاياها . كما انه يوالي الجمعيات القبطية الناهضة بنشر التعليم او باقامة المستشفيات والمستوصفات بضروب التشجيع ويواصلها بهباته

ولا يزال كثيرون من المصريين يذكرون ما أظهره الانبا يؤنس من الوطنية الصحيحة في فجر الحركة الوطنية فقد كان يومئذ مطراناً للاسكندرية فبذل نفوذه في سبيل تعزيز اتحاد العنصرين وقد ذكر له فضيلة الشيخ عبد المجيد اللبان هذه الخدمة الوطنية الجليلة في خطاب مفتوح نشره على صفحات الجرائد

وكل من عرف غبطة البطريرك يشهد بأنه كثير الوداعة والتواضع فهو لا يحب الزهو والمباهاة ولا يميل إلى الترفع والغطرسة ، وقد شاهدناه يعامل زائريه الفقراء بنفس اللطف ومكارم الخلق اللذين يعامل بهما الاغنياء . كما انه لين العريكة لا يستبد برأي ولا يكره ما يقدم اليه من الآراء الصائبة ولو من أصغر الناس مقاما ، ولكنه فيما يعتقده حقاً شديد الشكيمة لا يبالي في سبيل تمسكه برأيه مقاومة المقاومين مهما عظم شأنهم

وهو قوي الذاكرة إلى حد يبعث على الاعجاب ، ومما يروى عنه في هذا الصدد انه لما احتفل بتشييع جنازة المغفور له سعد زغلول باشا كان غبطته في مقدمة رؤساء الاديان الذين ساروا في الجنازة ورآه أحدهم يومئذ يسير في غير المكان المخصص لرؤساء الاديان في الصفوف الامامية فدنا منه ودعاه إلى التقدم إلى المكان اللائق به وما زال يشق له طريقاً في وسط الجموع الزاخرة الى ان وصل إلى المكان المقصود ثم اختفى ذلك الشاب قبل ان يتمكن غبطته من شكره على لطفه وعنايته . وبعد اكثر من سنة من ذلك الحادث تصادف وجود ذلك الشاب المذكور مع غبطة البطريرك في حفلة واحدة فدنا منه غبطته وقال له : « أولست حضرتك الشاب الذي أسدى الي ذلك المعروف في جنازة المرحوم سعد باشا »

غبطة الحبر الجليل الانبا يؤنس وهو يشرح للمحرر عبارة وردت في الكتاب الديني الذي كان يطالع فيه لما حظي بمقابلته يوم عيد ارتقائه

(صورت خصيصاً للمصور)

ولما تأكد انه ذلك الشاب شكره على ما لقيه منه في تلك المناسبة

والانبا يؤنس أنيس المحضر لا يمل جليسه حديثه وما وعى صدره من الحوادث والاختبارات

والذي رأى الدار البطريركية قبل عهد الأنبا يؤنس ويراها اليوم يدهشه ما طرأ عليها من التحسن حتى باتت داراً لائقة بالطائفة القبطية وان كانت في الواقع أقل فخامة من دور بطريركيات الطوائف التي هي أقل منها عدداً وثروة

فنهنئ غبطته بعيد ارتقائه ونرجو له حياة طيبة وللطائفة على يديه مواصلة التقدم والارتقاء

آخر صورة لغبطة الحبر الجليل الانبا يؤنس البطريرك وقد أخذت له يوم عيد ذكرى ارتقائه الكرسي البطريركي وهو جالس في حجرته الخاصة يطالع في كتاب ديني (صورت خصيصاً للمصور)



تعليم فلاحة البساتين فى المدارس الابتدائية

متى يكون تعميم التعليم الالزامى خطراً على البلاد

بعض طلبة مدرسة الناصرية الابتدائية وهم يحرثون الارض في قسم فلاحة البساتين

لما قيل ان الحكومة تريد تعميم نشر التعليم وجعله إلزامياً في جميع انحاء البلاد كتب بعض المفكرين من الذين يعنون بالشؤون الاجتماعية يقولون انهم مع احلالهم لفكرة وجوب نشر التعليم واعترافهم بفوائد التعليم ومزاياه يخشون إذا جعل إلزامياً في جميع أنحاء البلاد بلا قيد ولا شرط ان يكون ضرره اكثر من نفعه ، لأن ابن الفلاح اذا دخل المدرسة ولبس كما يلبس ابن المدن واختلط بابن المدينة وتعلم قليلا من الكتابة والقراءة والحساب يصير من الصعب عليه ان يرجع إلى الحقل ليشتغل فيه أسوة بأبيه وأجداده ، ويصبح يأنف هذه الحياة فيطلب ان يستأنف الدراسة ، فيقول له والده ان حالته المالية لا تسمح له بادخاله المدارس فيسعى للتوظف فلا يجد وظيفة فيعيش طول حياته بعد ذلك ناقماً على الانسانية

وقد رأى بعض من كبار رجال التعليم وجاهة هذا الاعتراض فأحلوه محله من العناية والاعتبار ، حتى انه كان من رأي سعادة علي الشمسي باشا وزير المعارف الاسبق ان المدارس الالزامية يجب ان تنشأ في القرى ذاتها وان يختار لها معلمون من القرى عينها وان يحتم على أبناء الفلاحين بأن يترددوا عليها بملابسهم العادية وذلك كله لكيلا يشعروا بانهم يعيشون في محيط غير المحيط الذي نشأوا فيه ويعيشون فيه

وقد أتيح لنا أخيراً ان نزور مدرسة الناصرية الابتدائية في العاصمة وهي تعد في طليعة المدارس الابتدائية في القطر فلاحظنا ان حديقتها قد حولت إلى حقل صغير يتألف من « تربيعات » صغيرة كثيرة وشاهدنا بعض التلاميذ مكبين على عزقها وزرعها وتعهد زراعتها بأيديهم . فسألنا حضرة ناظر المدرسة عما يعملون فقال انهم يتعلمون فلاحة البساتين علماً وعملا باشراف أحد الخبيرين ، ولكل تلميذ منهم « تربيعة » خاصة به أقام في وسطها قطعة من الخشب وكتب عليها اسمه وهو يتولى عزقها وزرعها وتعهدها بنفسه في الاوقات المخصصة لذلك وفي أوقات فراغه وقد سرنا ان نرى التلاميذ الذين شاهدناهم في خلال زيارتنا مقبلين على عملهم بشغف وعناية واجتهاد

وشاهدنا في جانب آخر من الحديقة قسم تربية الدواجن وأخبرنا حضرة ناظر المدرسة انه بينما يشتغل فريق من التلاميذ بفلاحة البساتين يشتغل فريق آخر بتربية الدواجن

وشاهدنا بعض الارانب التي يربيها بعض التلاميذ فوجدناها من أحسن ما رأينا نوعا وجسماً

ومما هو جدير بالذكر هنا ان فلاحة البساتين وتربية الدواجن تعتبر « حصص اجبارية » في مدرسة الناصرية وغيرها من المدارس الابتدائية ولكن التلاميذ لا يمتحنون في علميهما في الامتحانات العامة

وعندنا ان العناية بهذين العلمين ، ولا سيما الأول منهما ، يجب ان تتضاعف وخصوصاً في الأقاليم بحيث يتعلم الفتى بدون ان يفقد ميله الفطري الى الارض وحبه الوراثي لها

فانه إذا استطاع رجال التعليم ان ينشروا التعليم في الارياف بدون ان يؤثر ذلك في طبيعة الناشئة القطرية يسدون خدمة جليلة الى بلادهم وقومهم . ويرى بعض المشتغلين بالتعليم ان هذه الأمنية لا تتحقق إلا إذا خصصت بعض ساعات النهار للتعلم النظري وأفردت ساعات أخرى للتعليم العملي كتعليم أصول الزراعة أو أصول بعض الصناعات وهو رأي وجيه يجدر بالمسؤولين عن سياسة التعليم عندنا ان يدرسوه دراسة دقيقة قبل فوات الوقت

جانب من جوانب قسم تربية الدواجن وقد أمسك بعض الطلبة بالدواجن التي يربونها

من الطلبة من هواة تربية الزهور وهم منهمكون في العمل باشراف استاذهم



منظر آخر من مناظر قسم فلاحة البساتين في مدرسة الناصرية ويرى بعض الطلبة في اثناء عملهم



وافتنا التلغرافات الخارجية اخيرا بان انصار الحكومة في اليابان عقدوا اجتماعا كبيرا في طوكيو وان زعيم الحزب الحكومي خطب في هذا الاجتماع خطبة سياسية خطيرة فنادى خمسون الفا من الحاضرين بالحرب . وتمثل هذه الصورة الخطيب معتليا المنبر وهو يخطب في جمهور المجتمعين



انتخبوا اخيرا في باريس ملكة الجمال لسنة ١٩٣٢ فأحرزت هذا الشرف الكبير المدموازيل اليان جورد فدعيت الى القاء خطبة وجيزة امام آلة الميكروفون لتسجيل صوتها في السينما الناطقة





رأت الحكومة الاسبانية تقديرا منها لنبوغ الممثلة الامريكية «لا ارجنتينا» ان تهدي اليها مدالية ايزابل الكاثوليكية وتمثل هذه الصورة السنيور ازانا وهو يعلق هذه المدالية على صدرها





وأخيراً فاز الطيار الاسترالي الشهير «برت هنكلر» باجتياز المحيط الاطلنطي طائراً من امريكا الى شمال افريقيا وقد اخذت له هذه الصورة عند نزوله في مدينة «رباط» وهو يحادث قنصل انجلترا فيها

وصل من ايام الى باريس المسيو بول رينو وزير المستعمرات الفرنسية عائدا من رحلته في الشرق الاقصى بعدما زار سوريا ولبنان وقد اختار ان يعود بالطيارة كسبا للوقت وتمثله هذه الصورة عند نزوله من الطيارة في مطار «البورجيه»



عقد اخيرا في بادنجتن بانجلترا قران المسيو راول دي لاقال وعمره ٢٥ سنة على كريمة الكولونيل ستانلي برد . وقد كانت العروس في وقت ما زوجة لسمو البرنس سعيد حليم

بعد انتهاء مؤتمر المائدة المستديرة . . . زعيم الهند الاكبر مهاتما غاندي وهو يدخل دار رئيس الوزارة البريطانية لمقابلة المستر مكدونلد للمرة الاخيرة قبل مغادرته لانجلترا



تمثل هذه الصورة الكرسي والسلالم التي هي موضوع الخلاف بين الاقباط والاحباش كما جاء في المقال فالاحباش يريدون وضعه في المكان الذي ظهر فيه في الصورة والاقباط يريدون وضعه على السلالم أمام العمود الظاهر في الجدار. وقد ظهر فوق السلالم الباب الذي يفصل بين دير الاحباش ودار البطريركية القبطية وقد ظهر الى يمين الصورة جانب من باب هذه الدار

الخلاف بين الاقباط والاحباش على دير السلطان

خلاف يبدأ على مفتاح كنيسة ويتحول الآن الى كرسى

الخلاف بين الاقباط والاحباش على دير السلطان قديم العهد وهو خلاف مهم لانه يدور على مكان يقوم في القدس بقعة عند للمسيحيين وهي كنيسة القيامة حيث دفن السيد المسيح ثم قام من الموت بعد ثلاثة أيام ويتلخص هذا الخلاف في ان الاحباش يطالبون بملكية الدير والاقباط يعارضونهم في ذلك وفي هذا المقال الذي ننشره بمناسبة زيارة ولي عهد الحبشة لفلسطين ومصر نورد بعض اسباب الخلاف وحوادثه وآخرها حادث الكرسي . . .

دير السلطان

دير السلطان ملاصق لكنيسة القيامة في القدس وفيه كنيستان صغيرتان والاقباط هم الواضعون أيديهم عليه من عهد يقولون انه عهد السلطان صلاح الدين الايوبي وهذا هو سبب تسميته « دير السلطان » وفي أيديهم مضابط شرعية اقدمها تاريخاً مؤرخ في ١٣ شوال سنة ١٠٩٨ هـ (٢٢ اغسطس سنة ١٦٨٦ م) تفيد انهم هم الذين كانوا يرممون الدير ويصلحونه كلما احتاج الى الترميم والاصلاح

اختطاف مفاتيح كنيسة

وفي يونيو سنة ١٨٦٣ أي منذ نحو سبعين سنة بدأ النزاع بين الاقباط والاحباش أو بدأت المسألة التي تسمى مشكلة دير السلطان . فان احد الاحباش المقيمين في القدس اختطف مفاتيح كنيسة من الكنيستين الموجودتين في الدير وكان إذ ذاك المثلث الرحمة الانبا باسيليوس مطراناً للاقباط في القدس . فقدم شكواه من ذلك لجهة الاختصاص فأجرت تحقيق الشكوى، وثبت لها ان المطران ذو حق فيها، فأمرت بتغيير اقفال الكنيسة وابقاء مفاتيحها في أيدي الاقباط واقرت هذا الاجراء الصدارة العظمى في الاستانة بأمر عال مؤرخ في ١٢ جمادى الاول سنة ١٢٨٠ هـ (٢٤ نوفمبر سنة ١٨٦٣ م)

توسيع أحد الابواب

وتجدد النزاع في سنة ١٨٩١ عندما طلب الاقباط توسيع أحد ابواب الدير وعارضهم الاحباش في ذلك. وبعد تحقيقات يطول شرحها صدرت مضبطة من مجلس لواء إدارة القدس الشريف في ٢٢ نوفمبر سنة ١٨٩١ بان الاقباط على حق في توسيع الباب . وارسلت هذه المضبطة الى الاستانة فصدر أمر عال تاريخه ١٨ يناير سنة ١٨٩٤ بالموافقة على رأي مجلس لواء متصرفية القدس والتنبيه على الاحباش بعدم معارضة الاقباط في توسيع باب الدير وقد ذكر في هذا الامر : « ان الجناب الخديوي المعظم ارسل الى الصدارة مكاتبة يطلب فيها منع مداخلات الاحباش والمحافظة على حقوق ملكية الاقباط في الدير »

حكاية المفتاح أيضاً

وبعد ذلك باربع سنوات وسط الاحباش دولة روسيا في الأمر وارسلوا مندوباً عنهم الى الاستانة . وبناء على طلب المسيو لينوفيف سفير روسيا صدر أمر من مجلس الوزراء لمتصرفية القدس بأن تعيد التحقيق في مسألة مفتاح الكنيسة التي حدثت في سنة ١٨٦٣ بالطريقة التي مر ذكرها، فردت المتصرفية على الباب العالي راوية تاريخ المسألة وكيف ان التحقيقات الماضية اثبتت ان الحق في جانب الاقباط وان المسألة لاتحتاج الى تحقيق آخر

فتح باب جديد فى الدير

وتجدد النزاع في سنة ١٩٠٢ فوسط الامبراطور منليك دولة ايطاليا . فانتدب غبطة البطريرك ضاحي السيافة مطران الاسكندرية ومطران اسنا فذهبا الى القدس واجتمعا بقنصل ايطاليا فيها واطلعاه على مابيد الاقباط من الوثائق فاقتنع بان الحق في جانبهم ، وكتب إلى روما بذلك . ولكن الاحباش ظلوا يلحون في مساعيهم حتى سمح في سنة ١٩٠٥ بفتح باب خاص في الدير واعطائهم مفتاحه . غير انهم لم يكتفوا بذلك وما فتئوا إلى اليوم يطالبون بالدير كله

حكاية الكرسى وأين يوضع

وينقسم الدير الآن إلى قسمين قسم يشغله الرهبان الاحباش ، وقسم تقوم فيه البطريركية القبطية، أي الدار التي يقيم فيها مطران القدس والكنيسة التابعة لها ، ولكل قسم باب خاص مستقل عن الآخر يؤدي الى الطريق العمومي ، وهناك باب ثالث قائم بين القسمين يكفي الاقباط ان يجتازوه حتى يصبحوا بين الرهبان الاحباش، ويكفي الاحباش ان يجتازوه حتى يصبحوا في وسط البطريركية القبطية ، ويحاول الاقباط في بعض الاعياد ان يضعوا كرسياً على أعلى سلم هذا الباب لكي يجلس عليه احد حجاب المطران فيعترض الاحباش على ذلك ويطلبون وضع الكرسي في اسفل السلم في منطقة الاقباط لأنهم يرون انهم لو سلموا بوضع الكرسي في أعلى السلم لكان ذلك اعترافاً منهم بملكية الاقباط للمكان الذي يشغله الاحباش

أين يعيش الرهبان

ويعيش الرهبان الاحباش في القسم الذي استأثروا به في أكواخ صغيرة حقيرة مبنية من الطين لا يستطيع المرء دخول بعضها الا اذا أحنى رأسه، فاذا دخلها عجز عن اتيان أي حركة لضيقها . وهم قانعون بهذه الحالة راضون عنها وتمتد اكواخهم الى سطح كنيسة القيامة . وفي وسط هذا السطح تقوم قبة الكنيسة . وليس أحب الى الراهب أو القسيس الحبشي من الوقوف على هذا السطح للتبرك وقد يمضي واقفاً عليه ساعات برمتها بدون ان ينبس ببنت شفة

ولما زارهم سمو الامير اصفاووصن ولي عهد بلادهم غطوا هذه القبة واكواخهم بالسجاد والابسطة احتفالا بمقدمه وهم لو أرادوا تغيير معيشتهم هذه لاستطاعوا تغييرها بسهولة لأن عندهم أوقافاً غنية وموارد مالية وفيرة



ثلاثة من القسوس والرهبان الاحباش وهم واقفون في دير السلطان بالقدس على سطح كنيسة القيامة، وقد ظهرت خلفهم قبة هذه الكنيسة الشهيرة وقد احاطوها بطنافس حبشية احتفاء بزيارة سمو ولي عهد الحبشة لديرهم في أثناء اقامته في القدس

قاسم أمين بك

ليس في ترجمة قاسم أمين ما نراه في تراجم رجال الحرب أو السياسة من الحوادث العديدة فقد ربي كما ربي أمثاله من أولاد الوجهاء وتثقف في مدارس الحكومة المصرية وكان ممتازاً من صغره بالذكاء وحدة الذهن ولما أكمل دروسه كان في جملة الذين اختارتهم الحكومة للارسال الى أوربا يتعلمون بنفقتها على جاري العادة في ذلك الحين فدرس الحقوق في فرنسا وعاد الى مصر سنة ١٨٨٥ فتعين وكيلا للنائب العمومي في محكمة مصر المختلطة وما زال يرتقي حتى صار مستشاراً في الاستئناف وكان في كل أعماله مثال الامانة والنشاط واستقلال الفكر حتى توفاه الله بالسكتة القلبية في ٢١ ابريل سنة ١٩٠٩ وهو في الثالثة والاربعين من عمره

وكان رحمه الله ربع القامة أسمر اللون كثير التفكير قليل الكلام . وكان حر الفكر صادق اللهجة وقد زاده التبحر في القوانين والنظر في أقوال الفلاسفة الاجتماعيين استقلالا في الفكر وصراحة في القول

واطلع قاسم على احوال الامم الراقية في أثناء إقامته باوربا فتمنى أن تكون أمته مثلها فنظر في أسباب الرقي فرآها كثيرة لا يمكن تناولها دفعة واحدة ولا يتيسر تناول شيء منها قبل اصلاح العائلة لأن الامة تكون كما تكون العائلة والعائلة تكون كما تريد المرأة فوجه عنايته الى إصلاح المرأة المسلمة

وبعد إعمال الفكرة ألف كتابه « تحرير المرأة » وامحه ينم على منزلة المرأة المسلمة في اعتباره فهو يعدها مستعبدة وقد أخذ على نفسه أن يحررها . وعلم ان الناس سيكبرون قوله وينكرون مشروعه ـ حتى المرأة لأنها ألفت الذل وتعودت ان تعتبر نفسها من أدوات المنزل . فلم يكن يتوقع أن يرى ثمرة سعيه في حياته فرضي أن يضع الأساس لسواه

ولم يكد يظهر كتابه وتتناقله الأيدي حتى تصدى لتخطئته أقوام جاهروا بالسخط على صاحبه بين منتقد وهازئ.

أما هو فاغضى عن ذلك كله ورجع الى الموضوع فزاده بسطاً بكتاب آخر سماه « المرأة الجديدة » تكلم فيه عن « المرأة في حكم التاريخ » من أقدم أزمنته الى الآن في الامم القديمة والحديثة تأييداً لرأيه في وجوب تحريرها ورفع شأنها وفي « الواجب على المرأة لنفسها » وفصول في « الواجب على المرأة لعائلتها » و « التربية والحجاب »

ولم يجن قاسم أمين ثمرة سعيه ولكن معاصريه عرفوا فضله واعترفوا بما طبع عليه من سعة العقل وسداد الرأي والرغبة في خدمة الامة فعهدوا اليه باعز المشروعات لديهم نعني إنشاء « الجامعة » فولوه رياسة اللجنة فلم يدخر وسعاً في سبيلها الى آخر ساعة من حياته

ذكرنا للفقيد فضله في نصرة المرأة لأنه اظهر اعماله الاجتماعية ولكنه كان رائداً في سائر سبل الاصلاح يطلبها من ابوابها القانونية مع تطبيقها على القواعد الاجتماعية الصحيحة ، لا يغريه إطراء ولا يخيفه صياح ولا يستغرب نقمة الناس وتخوفهم من كل جديد . وكان يشير الى ذلك في اثناء اقواله ويحتاط له ويدفعه. وله في الاصلاح على إجماله مقالات كان ينشرها في المؤيد عنوانها « اسباب ونتائج وأخلاق ومواعظ » لم يذكر فيها اسمه وكان لها وقع حسن

وله أقوال مأثورة وجمل يتناقلها الناس عنه ويتخذونها قاعدة أو مثلا نشرتها إدارة الجريدة في كتاب سمته « كلمات لقاسم بك امين » هو عبارة عن مختارات أفكاره او مذكراته وفيه حكم فلسفية اجتماعية وشذرات يجدر بالادباء الاطلاع عليها والتمثل بها

متعهد مجلات دار الهلال في الحجاز

محمود افندى يغمور

ص . ب نمرة ٤٧

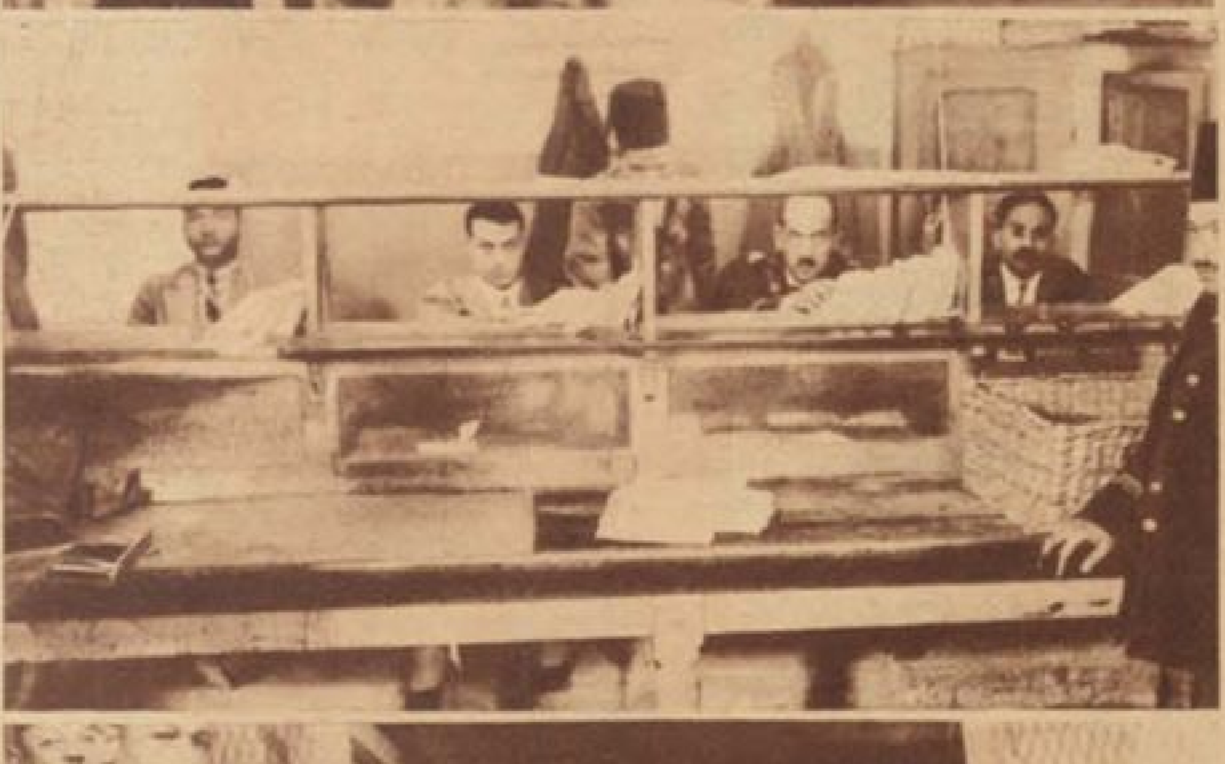
جدة ـ الحجاز

الخطاب الذى ترميه فى صندوق البريد

وما هى المراحل التى يجتازها قبل وصوله الى المرسل اليه









إذا وقف السائر أمام دار البريد العامة بجوار ميدان العتبة الخضراء، وراقب «العيون» الكبيرة التي يضع فيها الناس مراسلاتهم البريدية وأراد ان يحصي عدد الايدي التي تمتد نحو تلك «العيون» أو الثقوب لما استطاع الى ذلك سبيلا لان المراسلات التي ترمى في «العيون» المذكورة تعد بعشرات الالوف كل يوم فكيف يتسنى له احصاؤها واحصاء سائر ما يرمى في صناديق البريد «الحمراء» المنظورة في جميع أنحاء العاصمة وهي تعد بالعشرات

ويندر ان يتساءل المرء عن المراحل التي يجتازها الكتاب منذ اللحظة التي يرميه فيها «المرسل» في صندوق البريد حتى اللحظة التي يصل فيها الى «المرسل اليه» ومهما فكر المرء في هذه المراحل فانه لا يستطيع ان يرسم في مخيلته صورة صحيحة لها ولما تقتضيه من انتباه ودقة ونظام في العمل

وقد تلطف حضرة صاحب العزة محمد شراره بك المدير العام لمصلحة البريد فدعانا الى جولة في قسم الفرز في الادارة العامة للبريد. ولم نكن نعتقد لما لبينا هذه الدعوة ان هذه الجولة ستثير فينا الاهتمام الذي أثارته. ولكن نصف ساعة أمضيناها بين حجرات ذلك القسم جعلتنا نقف على أمور كثيرة كنا نجهلها فتضاعف تقديرنا لنظام المصلحة وللدقة العظيمة التي يجري فيها العمل

عند ما ترمي كتابك في «عين» من «العيون» المعدة لذلك في دار البريد يصل الكتاب من تلقاء نفسه الى صندوق كبير من الخشب، وعند ما يجتمع في الصندوق عدد من الرسائل يحملها أحد السعاة الى طاولة كبيرة حيث تقسم إلى قسمين: قسم المراسلات الخفيفة وقسم المراسلات السميكة، وبعد ما تقسم المراسلات على هذا المنوال يشرعون في ختمها، فيختمون المراسلات الضخمة والسميكة باليد، ويختمون المراسلات الخفيفة والرفيعة بواسطة آلة صغيرة تسير بالكهرباء، فيضعون عند المكان المخصص لذلك عشر رسائل او اكثر قليلا «فتخطفها» الآلة من تلقاء ذاتها الرسالة تلو الاخرى وتختمها بطريقة أوتوماتيكية سريعة بأن تمر الرسالة أمام الختم فتضغط عليه ويتم الطبع، وحسبوا ان هذه الآلة تختم نحو ستمائة كتاب في الدقيقة، وقد جلبت أخيراً إلى مصلحة البريد

ولا يقل عدد الكتب التي تدخل مصلحة البريد العمومية بالقاهرة كل يوم عن خمسة وخمسين الف رسالة. أما مجموع ما يدخلها من الكتب والجرائد والعينات أي المراسلات بوجه الاجمال فيقدر بنحو مائة وخمسة وأربعين الف مراسلة

وبعدما تختم الكتب الثقيلة والخفيفة، تنقل الى طاولة أخرى يجلس اليها ثلاثة موظفون يشتغلون بفرزها، فيضعون الكتب الصادرة للقاهرة في جهة والكتب الصادرة للاقاليم في جهة ثانية، والكتب الصادرة للخارج في جهة ثالثة

وعند انتهاء هذا الفرز الاول تنقل الكتب الصادرة للقاهرة الى عنبر آخر سيجيء الكلام عليه وتنقل الكتب الصادرة للاقاليم الى دولاب كبير يتألف من عيون كثيرة قسمت الى قسمين كبيرين عيون الوجه البحري وعيون الوجه القبلي. وقد كتب فوق كل عين اسم البلد الخاص به فيوزعون الكتب على هذه العيون وعندما تمتلىء العين يفرغون كتبها في كيس يحمل اسم البلد ويختم بالشمع الاحمر ويعد للنقل الى محطة سكة الحديد، وتنقل الكتب الصادرة للخارج الى قسم ثالث حيث توزع على عيون شتى حسب الجهات المرسلة اليها وطبقاً للخطوط البحرية ومواعيد قيام البواخر

وكما ان للكتب ثلاثة موظفين يفرزونها بعد ختمها فرزاً أولياً كما جاء آنفاً، كذلك هناك موظفان مهمتهما فرز الصحف بالنظام عينه

نعود الى الكتب الصادرة للقاهرة عينها فنقول انها بعدما تنقل الى عنبر آخر تقسم مرة أخرى الى ثلاثة أقسام: الكتب التي لأصحابها صناديق بريد، والكتب التي تحفظ لأصحابها في إدارة البريد نفسها «شباك البوستة» والكتب التي توزع على اصحابها بواسطة سعاة البريد وهي تؤلف الجانب الاكبر من الكتب التي تدخل مصلحة البريد

فهذه الكتب التي توزع في العاصمة على أصحابها بواسطة سعاة البريد توضع في جهة واحدة ثم تنقل الى طابق علوي بواسطة صناديق كبيرة ترفع وتنزل الآن بواسطة الحبال وذلك الى أن يتم انشاء «المصعد» (الاسنسور) الذي سيستخدم في المستقبل لهذه العملية

وعند ما تصل الكتب الى الطابق العلوي يستلمها بعض السعاة وينقلونها الى مكان خاص حيث تفرز فرزاً جديداً حسب تقسيم دوائر القاهرة ثم يوزع الجزء الخاص بكل دائرة على سعاتها فينطلقون في توزيعها

أما الكتب التي تصدر للاقاليم وللخارج فتوضع في أكياس تختم بالشمع الاحمر كما تقدم ثم تنقل بسيارات البريد الكبيرة الى محطة العاصمة، وتختم هذه الاكياس قبل قيام القطار الذي ستصدر به بنصف ساعة

ومن هذا الوصف الموجز لعملية تسلم الخطابات وفرزها وتصديرها يستطيع القارىء أن يتصور مشقة العمل ودقته وما يقتضيه من انتباه ونظام فان وضع كتاب في «عين» بدلا من وضعه في «عين» أخرى قد يؤخر وصوله الى المرسل اليه أياماً ومن هنا يدرك المرء لماذا تتأخر بعض الرسائل أحياناً عن الوصول الى أصحابها في مواعيدها

فان من يجول الجولة التي جلناها في هذه الاقسام ويشاهد سير العمل بنفسه لا يسعه الا أن يلتمس عذراً لكل خطأ يقع من هذا القبيل كما أنه لا يسعه إلا أن يهنىء رجال البريد بجهودهم الصادق

من اعلى الى اسفل:
(١) الصندوق العمومي الذي يلقي فيه الجمهور الخطابات مصوراً من داخل ادارة البريد
(٢) كيفية فرز الخطابات اجماليا من ختمها حسب الخطوط
(٣) فرز الخطابات (بعد الفرز الاجمالي) بموجب عناوينها كل في خانته الخاصة بجهته (في الداخل)
(٤) صورة اخرى لفرز الخطابات للخارج
(٥) شحن الارساليات بالسيارات للتصدير بواسطة محطة سكة الحديد

وليمة أمير شرق الاردن

لاعضاء المؤتمر الاسلامي

انتهز حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله أمير شرق الاردن فرصة انعقاد المؤتمر الاسلامي في القدس ودعا حضرات اعضائه الى وليمة فاخرة أولمها لهم في جهة « الشونة » على مقربة من الحدود التي تفصل امارته عن فلسطين في خيام كبيرة ضربت في تلك البقعة الطبيعية الجميلة خصيصاً لهذا الغرض . والصورة التي الى اليسار تمثل جلالة الملك علي (١) ملك الحجاز السابق وسمو الامير عبد الله (٢) أمير شرق الاردن وسمو الامير سعيد الجزائري (٣) حفيد عبد القادر الكبير وهم يصغون الى خطبة يلقيها العلامة الاعظمي (٤) أحمد مندوبي العراق في المؤتمر وقد ظهر خلفه محمد علي باشا (تصوير مسعود الدباغ)





في وليمة الامير عبد الله

تمثل هذه الصورة امرأة بدوية تحمل الخبز المعد للوليمة التي أولمها سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن لاعضاء المؤتمر الاسلامي والجالسات في داخل الخيمة بدويات يهيئن الخبز للمدعوين



كامل صدقي بك

وقد أعيد انتخابه وكيلا لنقابة المحامين الاهليين



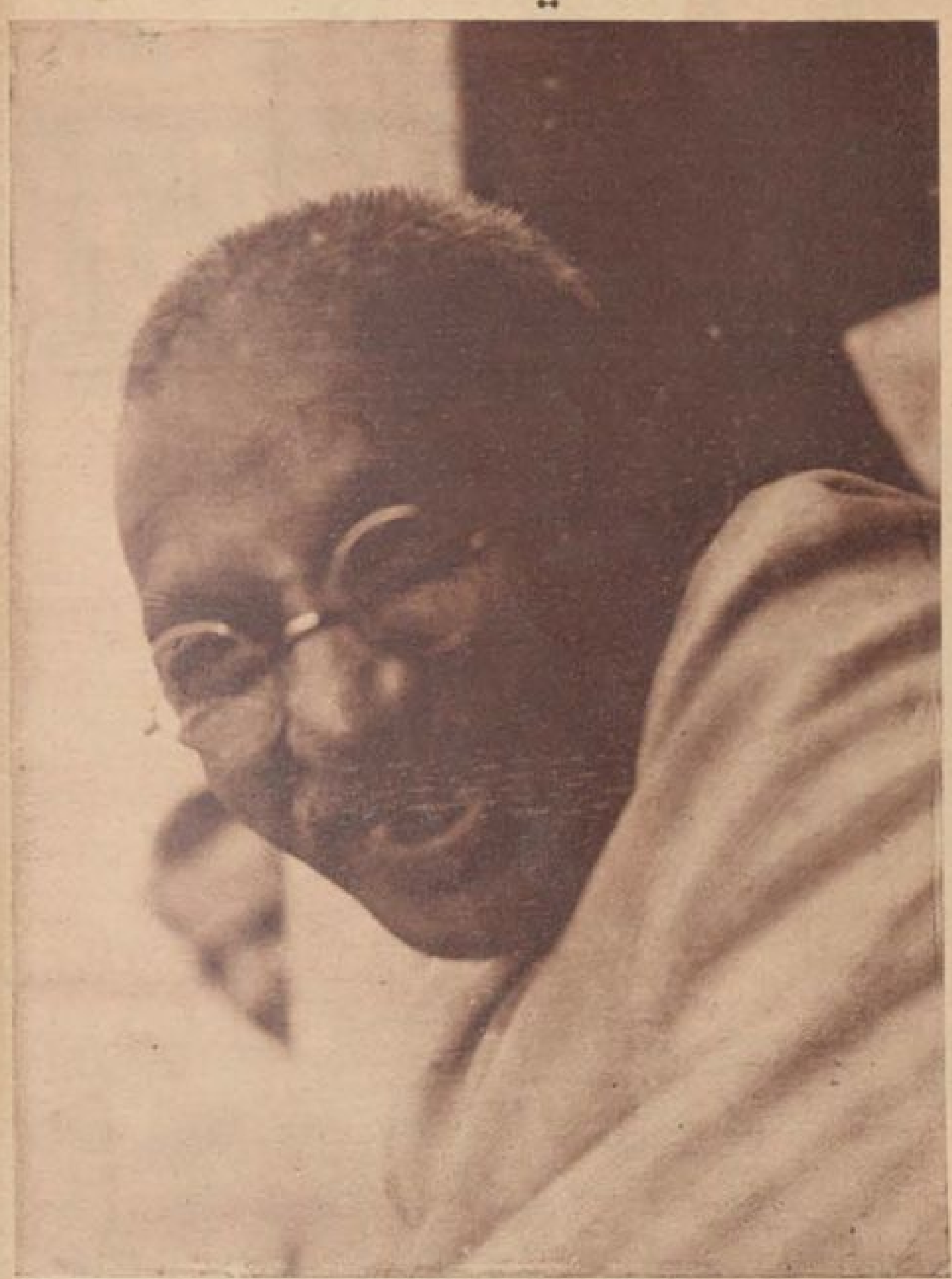
محمد نجيب الغرابلي باشا

وزير الحقانية السابق

وقد أعيد انتخابه رئيساً لنقابة المحامين الاهليين



غاندى بين فرنسا ومصر



المهاتما غاندي وهو يطل من الباخرة على الزوارق التي امتلأ بها البحر في بور سعيد لتحيته عند وصوله اليها
(تصوير علي فهمي)

كان المفهوم ان زعيم الهند الاكبر المهاتما غاندي سيزور القاهرة عند مروره بمصر في طريقه الى بلاده واعد له دولة النحاس باشا حفلة شاي في داره وسافر حضرة الاستاذ النقراشي الى بورسعيد ليدعوه اليها بالنيابة عن الوفد ولكن لسبب من الاسباب تأخرت الباخرة عن الوصول الى بور سعيد ثلاث ساعات وقال ربانها انها لا تقف بسبب ذلك في السويس لانها مضطرة الى الوصول الى عدن في صباح ٢٨ الجاري فاعتذر غاندي عن تلبية الدعوة لضيق الوقت وكان الاسف على ذلك عظيما



الاستاذ محمود فهمي النقراشي عضو الوفد المصري وهو يطل من نافذة القطار الذي سافر به الى بورسعيد لدعوة المهاتما غاندي (تصوير المصور)



أخذت هذه الصورة للمهاتما غاندي وهو يلقي خطبة أمام آلة الراديو عند مروره بباريس أخيراً في طريق عودته الى بلاده

عالم التمثيل

خلاصة الحركة الاسبوعية

مضت فرق التمثيل أسبوعها الفائت كما كانت في سابقه اذ استمرت فرقة رمسيس في عرض روايتها الاولى (فيدرا) وظلت فاطمة رشدي تمثل (سميراميس) الا ان فرقة الريحاني رأت قبل سفرها الى الاسكندرية ان تعيد بعض رواياتها القديمة فعرضت روايات (عباسية وأموت في كده وساعة حلوة وليلة ممتعة) كل واحدة منها في يوم من أيام الاسبوع الى ان سافرت يوم الثلاثاء الماضي وستبقى متغيبة الى يوم ٣ يناير القادم ثم تعود الى مقرها بالكورسال كي تقدم رواية استعراضية يشتغل الاستاذان بديع خيري ونجيب الريحاني في وضعها من الآن على ان تتم الفرقة اجراء البروفات عليها في المسرح الذي ستحتله بالاسكندرية (مسرح الهمبرا)

أما فرقة الكسار فقد استمرت في عرض روايتها (بتاع الزيت) التي وضعها المؤلف الكبير الاستاذ أمين صدقي وهي تستعد الآن لاخراج الرواية الجديدة (فتح مصر) التي ألفها الاستاذ حامد افندي السيد وكيل ادارة الفرقة

على ان حادثا هاما يجب ان نشير اليه في هذا المقام وهو ان فرقة الشاب المجتهد فوزي منيب قد احتلت من الاسبوع الماضي مسرح برنتانيا الذي كانت تشغله في الموسم الماضي فرقة فاطمة رشدي وهي توالي العمل فيه يوميا بعد ان أدخلت تعديلا في تكوينها وبعد ان تملك ادارتها الاستاذ محمد شكري الذي كان يقوم بنفس العمل في كثير من الفرق المصرية وخصوصا فرقتي الريحاني وفاطمة رشدي . وقد هذبت الفرقة رواياتها وأصلحت من شأنها واعتزمت السير في هذا السبيل باذلة جهدها سعيا وراء النجاح الذي يرقبه لها الجميع

الجنيه المصرى

على مسرح السكورسال

افتتح الاستاذ نجيب الريحانى موسمه في أوائل الشهر الحالي على مسرح السكورسال برواية الجنيه المصري وهي تمصير للرواية الفرنسية المعروفة (توباز) التي سبق أن عرضتها على مسرح السكورسال نفسه فرقة فرنسية نالت بها نجاحا بعيد المدى

على أن ما نود الادلاء به دون أن يعتوره غبار من الشك أن المشاهد لرواية (المسنية) لا يتوانى لحظة في الاعتراف بأن ما بذله كل من الاستاذين بديع خيري ونجيب الريحاني قد جعل منها رواية مصرية من كل الوجوه . . الاخلاق والعادات بل والجو الذي تجري فيه حوادث القصة من أولها الى آخرها

امتاز مسرح الريحاني منذ طارت شهرته بروايات من الاوبريت والريفيو التي يمتزج فيها الرقص بالالحان ويكون للموضوع فيها المحل الثاني ، أما في هذه الرواية فقد خالف الريحاني مادرج عليه وأخرجها قطعة كوميدية جليلة يتمشى الموضوع فيها على قدميه وهو الذي تبني عليه كل صغيرة وكبيرة في القصة دون احتياج الى رقص وغناء وما عدا ذلك الملحقات التي كانت تحشر حشراً ، والتي كانت تأتي بها مناسبات لادخل للموضوع فيها ولا تمت اليه بصلة

اذن خالف الريحاني ما عود جمهوره عليه فلم ير منه الاقبال الذي اعتاده ولكننا نوافق الريحاني على خطته الجديدة ونعتقد أن هذا الجمهور المعرض لا يلبث أن يسيغ هذا النوع ويفضله على ماعداه في وقت لن يطول فاذا كان في طوق الريحاني متسع لاحتمال شيء من التضحية فليثابر على مااختطه لنفسه وأنا الضمين بأن المستقبل له لا محالة . الا ان ذلك لا يمنع من النصح له بأن يخرج بين وقت وآخر روايات من النوع الذي مازال الجمهور يعشقه ويميل اليه حتى يستطيع امتلاك جمهوره والتصرف في هويته

نعود الى قصة (الجنيه المصري) : يأخذ البعض على واضعي الرواية أنها ترمي الى الركون للرذيلة والتنحي عن الفضيلة اذ تقود الاولى للسعادة وتأتي الثانية بالشقاء المقيم ، ولكني أجيب بان الرواية تحليلية محضة تتحدث الى الجمهور بمنتهى الصراحة وتصف الواقع على حقيقته دون ملق أو مواربة وهذا لعمري خير طريق للتربية الاخلاقية خصوصاً في ذلك العصر الذي ارتقت فيه مدارك الناس واتسعت أفكارهم وانقلبت النظريات العتيقة رأساً على عقب

فهل خرجت وقائع (الجنيه المصرى) عن الحقيقة الماثلة أمام الاعين في كل يوم ؟ وهل كان للتصنع أو الغلو دخل في تكييف حوادثها ؟ اللهم كلا

فياقوت افندى المدرس المتواضع البائس الذى يتقاضى ثلاثة جنيهات مصرية شهريا تهان كرامته ويطرد طرد الكلاب الجائعة من مدرسته . . لماذا ؟ لانه أبى أن يغير اعتقاده أو يبدل ذمته فيمنح تلميذاً من تلاميذه بضع نمر أكثر مما يستحق

أما ياقوت بك النصاب المزور اللص ، فقد فتحت أمامه أبواب السعادة وكان محل الاحترام والتبجيل من اولئك الذين كانوا يصبون عليه جام نقمتهم أيام بؤسه وشقائه ! ! أليست ـ بالله عليك ـ هذه هي الحقيقة المجردة عن الرياء والمداهنة ؟ لنكن على شيء من الصراحة ولنجابه الواقع كي نستخلص مكمن العبرة والعظة ان كنا فاعلين

ولقد كان الكاتبان (بديع ونجيب) ظريفين الى حد بعيد حين تناولا فريقاً من الصحفيين هم في الواقع عار ونقمة اذ كتبت صحيفة تندد باعمال النصب والاحتيال التي يرتكبها ياقوت بك وتهدد بأنها فاضحة حقيقته في وقت قريب فما هي الا زيارة بسيطة من صاحب الصحيفة الى ياقوت بملأ فيها جيبه بتلك الاوراق الملونة ذات القيمة حتى تنقلب آراء الصحيفة رأساً على عقب فتبدو لعينها أعمال ياقوت بك ناصعة البياض بعد أن كانت محل التنديد والانتقاد

كذلك كانت الحقيقة مرة مؤلمة حين أبداها الكاتبان على يدي حضرة ناظر المدرسة الذي عاقب ياقوت بالطرد والحرمان من مرتبه الضئيل لتمسكه بالشرف والفضيلة حين أتاه طائعاً مختاراً بعد أن بسمت له الحياة واطاعته النعمة واغرقته خيرات الله . . نعم حين ذلك فقط . . وفد اليه ناظر المدرسة يسعى لاسترضائه ويتوسل اليه لقبول ابنته زوجا ، بل وبمعن في الاسترحام فيحضر معه تلك الابنة التي هام بها ياقوت فيما مضى وطلب زواجها فرد خائبا بعد أن نال جزاءه من « التقسيخ » وما اليه

هذه هي حقيقة الحياة عارية وذلك ما استطاع الريحاني وبديع أن يحسنا التعبير عنه وأن يصلا الى مراده بنجاح يشكران عليه

أما من وجهة التمثيل فقد اشتهر جميع أفراد فرقة الريحاني بالاجادة والتوفيق واعطاء الشخصيات التي تسند اليهم حقها والباسها حلة قشيبة من الاتقان والرواء

قام الاستاذ نجيب بدور ياقوت افندي ولست راغباً في الافاضة بالتحدث عنه ولكني أقول بأنه هو الذي ملك قياد الرواية وبث فيها روح الحياة وادار دفتها بظرف وخفة ما المدامة التي ترتكز عليها قدرة ممثل الكوميدي في جميع أطواره

أما فتاة الرواية فكانت مدموازيل كيكي وقد اعجبني منها ذلك التطور الذي ظهرت به هذا الموسم اذ امتزجت بعض مواقف دورها بشيء من الدرام الذى برعت كيكي في اظهاره واستطاعت أن تصل الى التأثير المطلوب على قلوب النظارة كما تمكنت من امتلاك عطف الجمهور واستحسانه

وقام عبد اللطيف جمجوم بدور (عبس افندى) المدرس الشريف فأعطاه شخصية فذة طريفة وظل ينتقل في مواقفه من حسن الى أحسن حتى وصل الى نهاية الابداع في ختام الرواية

والذى ادهشني أن (عبد العزيز خليل) استطاع بعد التحاقه بفرقة الريحانى أن يندمج مع افرادها وأن يتلبس بالروح التى امتازوا بها عن غيرهم من ممثلي الفرق الاخرى . لذلك نرى أن نتقدم اليه بالتهنئة على ما ابداه في دور « بهريز بك » وان كنا نطلب اليه أن يخفف قليلا من نغمات التراجيديا التى اعتادها من قبل

وأما الفريد حداد وحسين ابرهيم والقلعاوى والتونى وفكتوريا كوهين وشفيقة جبران فقد أدوا ما عليهم باتقان يستحقون من أجله الشكر والتهنئة



في مضمار السباق بباريس

مدام نعمة الله كريم والى يمينها زوجها المخرج المعروف محمد كريم والى يسارها الممثل الفرنسي « لوسيان فيريز » الذى يقوم بدور ريمون في فلم اولاد الذوات وقد أخذت لهم هذه الصورة في مضمار سباق الخيل بباريس

الاستاذ عبد الوهاب

للمطرب الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب بمناسبة مشروعه المعظم الذي نوهنا عنه هنا



ياقوت افندى يوقع

منظر ختام الفصل الثاني في رواية (الجنيه المصري) وقد جلس ياقوت افندى (نجيب الريحاني) يوقع الاوراق التى تناولها اياه (مدموازيل كيكي) كما وقف بهريز افندى (عبد العزيز خليل) يراقب العملية مغتبطاً (تصوير فوتو نونو بأول شارع خيرت أمام المدرسة السنية)

بغداد في الليل

على مسرح برنتانيا

هي الرواية التى افتتح بها فوزي افندي منيب موسمه التمثيلي وقد اقتبست عن الرواية السينمائية المشهورة باسم (لص بغداد) التي صعد بها دوجلاس فيربانكس الى القمة والتي عربها عن الافرنسية كاتب مصرى مشهور وقدمها للفرقة فاهتمت باخراجها اهتماما تشكر عليه كان من نتائجه ان يكتظ تياترو برنتانيا كل مساء بجمهور من النظارة هم خلاصة من يرتادون المسارح الفكاهية

والرواية في أربعة فصول يبدأ فصلها الاول في أحد ميادين بغداد أوحيث يمر موكب الاميرة (بدر البدور) كريمة الخليفة فيراها لص اسمه احمد يهيم بها ويأمره جاذها فيطلع زميله (عثمان) على ما في نفسه وبينما هما غارقان في التفكير يمر بهما في الميدان حاو يلهي الصبية بألعابه ومن بينها حبل مسحور يعلق في الفضاء كسلم فاستعمل اللصان حيلة شيطانية مكنتهما من سرقة هذا الحبل لاستخدامه في تسلق أسوار قصر الخليفة

وهنا يجيء الفصل الثاني فاذا نحن في احدى الصالات الفخمة من قصر الخليفة وقد جلست الاميرة في جمع من جواريها تبدي الهم والقلق لان ثلاثة أمراء من الهند والصين والعجم يتزاحمون في خطبتها ولان ثلاثتهم سيفدون اليوم لطلبها من أبيها وهي حائرة في أمر من تختاره بعلا لها وفيما هي على حالتها هذه يدخل غلمان القصر (عثمان الاسود) متنكراً في زي عراف من ضاربي الرمل تستفتيه الاميرة في خطابها فيتظاهر بالعلم ويخبرها ان الحظ التعس في ركاب الامراء الثلاثة وان هناك رابعاً قد يفد اليوم اسمه الامير احمد حاكم (السبع بحور) وهو وحده الذى تحيا معه الاميرة حياة غبطة وسعادة . وبعد ذلك يفد الامراء فلا يعجب الاميرة

منهم أحد الى ان يصل (النبي احمد) متنطياً صورة حار فتقبّل الاميرة (متأثرة بأقوال العراف المزيف) ان تكون له زوجاً

وفي الفصل الثالث يتزل الخليفة على ارادة ابنته فيعتذر لامراء الهنـد والصين والعجم ويفيهم بان الاميرة اختارت دونهم ساكن (السبع بحور) الا ان المسألة تتطور سريعاً في غير صالح احمـد وهنا يعيد الخليفة النظر في الموضوع فيطلب لمن يريد يد ابنته ان يأتيه بأغرب هدية ذات قيمة . فينطلق الجميع الى أوطانهم في طلب أغرب ما فيها

وفي الفصل الرابع يفد أمير الصين ومعه سائل مخدر اذا تناوله المرء تغيرت حاله وأصبح كالاموات فيتفق مع وصيفة (صينية) في القصر على ان تدس هذا السائل في طعام الاميرة ليعتقـد الجميع أنها ماتت فيعيدها سيرتها الاولى الى الحياة

ويتم ذلك على ما يشتهي الامير الصيني الا ان (بدر البدور) ترفض الزواج منه فيهدد بان جيوشه قد أحاطت ببغداد من كل جانب وان الاميرة اذا لم تذعن لرغبته فستكون الطامة كبيرة . وفيما هو شامخ بأنفه يحضر احمـد وعثمان ومعهما صندوق مسحور يستطيع حامله ان يبلغ كل أمنية يرجوها ، فما ان يعلما بأمر جيوش الصين حتى يستنجدا بصندوقهما فيهبها آلافاً من الجن تبيد جيش الصين عن آخره ومن ثم يتم عقد قران احمد ببدر البدور

ذلك هو موضوع الرواية التي توالت فصولها بين نكات أدبية طريفة وأسلوب فكاهي عذب بين مناظر جميلة منتقاة ، ولا شك ان ذلك الاحتفال الذي خطته الفرقة يبشر بحسن المستقبل اذا استمرت على هذا الاهتمام وتلك الاجادة

أما الممثلون فقـد أحسنوا أداء واجبهم لا سيما الاستاذ فوزي منيب في دور (عثمان) فقـد كان خفيف الروح طريف الحركة طريف النكتة مما كان يبعث في الجمهور روح المرح ونشوة السرور

كذلك نجحت السيدة نرجس شوقي (مطربة الفرقة) في أداء أغانيها على الوجـه الاتم بدليل استعادة الجمهور لكل مقطوعاتها دون استثناء ، ولكننا نرجوها الى جانب ذلك ان تغير قليلا من لهجتها في القاء الجمل التمثيلية كي يتم نجاحها من كل الوجوه

أما دور لص بغداد فقد قام به المطرب (محمـد افندي ادريس) وكان في الحق لصا خفيف الروح « طويل اليد » متقنا لحركاته

وقام محمـد افندي المراقي بدور الخليفة فأتقن تأديته . كذلك يصح القول عن حسن راشد (الامير العجمي) وفيليب كمال (الصيني) وحافظ احمـد (الهندي) وفردوس محمد (الوصيفة الصينية)

ذلك عن التمثيل ، وأما الاخراج ـ فكما قدمنا ـ كان دقيقا متمشيا مع الاصول الفنية وليس ذلك بالمستبعد على همة رجل كالاستاذ محمد شكري (أو بابا شكري) عرك الفن منذ نعومة أظفاره وفهم المسرح حق الفهم

فرقة الماجستيك

اعتزمت هذه الفرقة قضاء شهر رمضان المبارك في ثغر الاسكندرية وهي من أجل ذلك قد اتخذت لنفسها مكانا بالمينا الشرقي أطلقت عليه اسم (تياترو ماجستيك)

أما مسرحها بالقاهرة فقد اتفق على استئجاره المتعهد المعروف حسن افندي شريف وسيجعله وقفا على حفلات الطرب في رمضان اذ يغني فيه الاستاذ محمد عبد الوهاب في الايام التي توافقه ثم توزع بقية الليالي على غيره من مطربين ومطربات

مشروع جديد

علمنا أن المطرب الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب يفكر في تأليف فرقة تمثيلية يقتحم بها موسم العام على أن تخرج روايات من نوع الاوبرا وقد كلف بعض المتصلين به بمفاوضة فريق من الملاك في شارع عماد الدين لتشييد مسرح مستقل على قطعة من ممتلكاتهم

وعلمنا ان الرأي قد يستقر على عقد اتفاق بين مسيو دالباني صاحب الكورسال والاستاذ عبد الوهاب على ان يقام ذلك المسرح في المكان الذي تشغله صالة ماري منصور وما جاورها وذلك اذا اقتنع الممول الاسرائيلي المعروف (المسيو عدس) بأرجحية هذه الفكرة بصفته مالكا للارض المجاورة المراد ادماجها في البناء الجديد

ونحن نتمنى ان يظهر هذا المشروع في حيز الوجود لافتقار مصر الى ذلك النوع التمثيلي بعد ان هجرته فرقتا عكاشة ومنيرة المهدية خصوصا وان الاستاذ عبد الوهاب هو أصلح من يمكنهم الاضطلاع بمثل ذلك العمل الجليل

المخرج كريم

وصلت الينا رسالة من المخرج الكبير الاستاذ محمد كريم تفيد انه ظل بباريس عاملا على اتمام (فلم أولاد الذوات) وانه قد أخذ مناظر (سباق الخيل) في باريس ولم يبق أمامه الا التقاط مناظر سباق السيارات مع ممثل (أكروبات) يدعى لوسيان فيريز وهو الذي قام بدور (ريمون) في الفلم ، ذلك الدور الذي كان يقوم به فتوح نشاطي في الرواية المسرحية

هذا وقد ذكر كريم انه يصل الى القطر المصري في الثلث الاخير من الشهر الجاري

سهيل

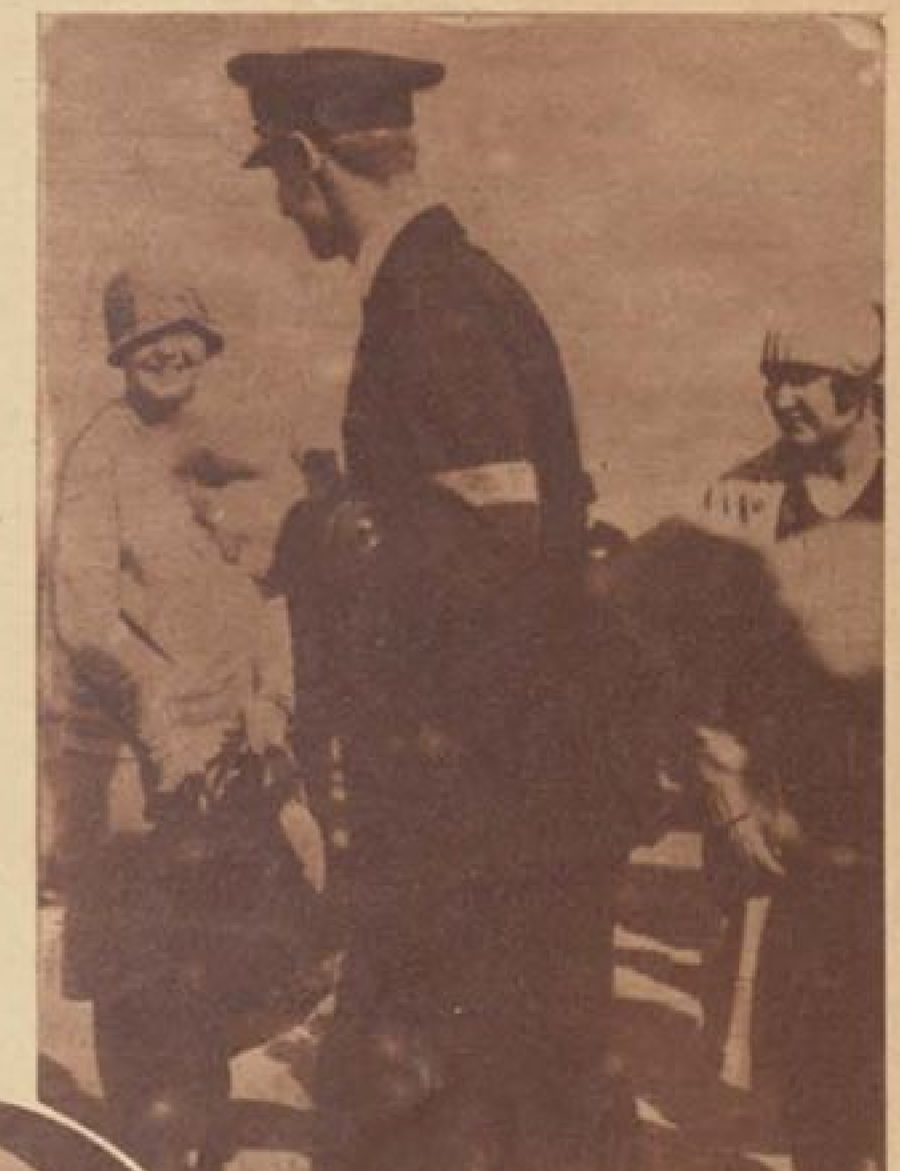


امبراطور الحبشة واهتمامه بترقية جيشه

ما فتىء جلالة الامبراطور هيلا سلاسي منذ اعتلى عرش الحبشة يدخل الاصلاحات على بلاده وقد كان آخر ما عمله من هذا القبيل ان جهز جيشه بكمية من المعدات والادوات الحربية الحديثة وبينها طائفة كبيرة من المدافع السريعة الطلقات . وتمثله هذه الصورة وهو يستعمل أحد هذه المدافع بحضور بعض رجال حاشيته ليمتحن عمله بنفسه

والبرنس نقولا !!

جاء في التلغرافات الخارجية من أيام ان محكمة بخارست العليا الغت زواج سمو الامير نقولا شقيق الملك كارول من مدام سافيانو دمتريسكو لان القانون الروماني ينص على ان « لابد لزواج أي فرد من أفراد العائلة المالكة من موافقة الملك » غير انه يقال ان الامير نقولا لم يسلم بهذا الحكم وانه سيهدد بالتنازل عن حقوقه . والصورة التي الى اليمين تمثله مع زوجته



استقالة رئيس جمهورية الصين

كان أهم أخبار الصين في الاسبوع الماضي خبر استقالة المرشال شيانج كاي شك القائد الصيني الشهير من رئاسة جمهورية الصين وقد اهتمت الدوائر السياسية الاوروبية بهذا الحدث السياسي اهتماما عظيما لما قد يترتب عليه في سير الحالة الحاضرة في الصين ولكن أي نتيجة عملية لهذه الاستقالة لم تظهر حتى الآن . . وترى صورة الرئيس المستقيل الى اليسار



دار البرلمان في طهران

شب أخيراً حريق في دار البرلمان الايراني في طهران فدمر جانبا كبيراً منها ولكن من حسن الحظ ان أحد النواب لمح شبوب النار في الوقت المناسب فنجا جميع النواب قبل ان يصاب أحد منهم بسوء

أقاصيص بتهوفن

ونصيبها من الصحة

مما يروى عن بتهوفن النابغة الموسيقي الخالد الذكر انه كان قصير القامة ممتلىء الجسم مشدود العضل وكانت راحتاه عريضتين كثيراً وأصابعهما قصيرة ثخينة مغطاة بالشعر ويقول الذين عرفوه انه كان قبيح الصورة ليس في وجهه ما يدل على موهبة خارقة سوى عينين سوداوين براقتين وجبين كبير بارز . وكان قليل العناية بهندامه وطعامه ولكنه كان شديد الوطأة على ناشري مؤلفاته الموسيقية حريصاً في معاملته لهم فكان يتقاضى منهم أعلى الاسعار ويحاسبهم أدق حساب ، ومع ذلك عاش فقيراً ومات معدماً واصيب بالصمم وهو لا يزال في شرخ الشباب فكان ذلك أكبر ضربة عليه وأقسى ما لقيه من مصائب الحياة وحل الصمم به تدريجاً ، ويقال انه كان عائداً مرة من نزهة وهو غارق في بحر تأملاته فلما بلغ اطراف المدينة وانتبه لنفسه شعر بطنين شديد في أذنيه ثم لحظ انه لم يعد يسمع بهما على الاطلاق فأدرك حينئذ انه حل به ما كان يخشاه وهو الصمم التام فغم لذلك غماً شديداً وبات في عالم آخر غير العالم الذي الفه فصارت الانغام التي يضعها تنبعث في داخل النفس لا مما يعلق فيها بطريق السمع

وظل يعمل بعد ذلك كعادته من الصباح الباكر إلى الظهر ويخرج بعد الظهر إلى الخلاء للنزهة والتمتع بجمال الطبيعة ، وكان يحب أن يستلقي على الارض ويرفع بصره إلى العلاء ويقضي ساعات كذلك يراقب سير الغيوم وكان يقضي الربع الاول من لياليه في خمارات حقيرة

وقد حاك الناس عنه من الاقاصيص والروايات ما يحوكونه عادة من الهالات حول رءوس فحول الرجال والنوابغ الذين بهروا العالم بافعالهم ومآتيهم ، ولكن معظم هذه الاقاصيص اختلقها واضعوها احياء لاسمه واحتراماً لذكراه . ومن ذلك القصة المقترنة بنشيده عن القمر فانه يحكى أنه كان سائراً مرة في شارع فسمع في داخل بيت حقير لحناً من الحانه يوقع على البيانو توقيعاً بديعاً اعجبه وهزه إلى دخول البيت فرأى رجلا اعمى يوقع اللحن المذكور فطلب منه ان يعطيه مكانه وجلس هو إلى البيانو وأخذ يوقع عليه ألحاناً من بنت ساعتها والموجودون في الغرفة ينصتون اليه بجميع جوارحهم، فسر بهذا المنظر وكان القمر بدراً وأشعته تخترق النافذة إلى الغرفة فخطر له حينئذ أن يضع نشيده المشهور للقمر وأخذ يوقعه على البيانو في الحال فخلب به اسماع الحاضرين وأسر قلوبهم ، وقد أخذ أحد المصورين المشهورين هذه القصة موضوعاً لصورة رسمها فجاءت آية في الابداع . والقصة موضوعة من اولها الى آخرها لأن بتهوفن الف هذا النشيد بعدما اصيب بالصمم فلا يعقل ان يكون قد سمع البيانو من داخل منزل وهو مار في الشارع امامه

غير ان هناك قصة مثبتة عن اول مقابلة جرت له مع « موزار » الموسيقي المشهور وكانت شهرته قد ذاعت في الخافقين فتاق بتهوفن الى الاجتماع به وكان حينئذ في السابعة عشرة من سنه وذهب الى فينا خصيصاً لهذا الغرض وتيسر له ان يوقع امام موزار ما خطر له من الالحان في ساعته فظن موزار لأول وهلة ان ما سمعه من الالحان البديعة والتوقيع السالف كان قد استعد له الفتى من قبل فلم يكل له الثناء فاغتاظ بتهوفن وطلب منه ان يعين له موضوعاً فلما فعل موزار ذلك جلس بتهوفن الى البيانو ووقع الحاناً من بنت ساعتها اخذت بلب موزار ، فادرك ان ما سمعه في اول مرة كان ألحاناً موضوعة في ساعتها لا معدة من قبل ، فلم يسعه إلا الثناء عليه والتفت الى من حوله وقال لهم : « ان العالم سيسمع يوماً عن هذا الرجل » وقد تحققت نبوءته وصار بتهوفن اعظم موسيقي العالم طراً





الخلاف بين الصين واليابان

هل يؤدى تدخل جمعية الامم الى حسمه



تمثل هذه الصورة منظر الوداع الحماسي الذي يودع به اليابانيون جنودهم الذين يبادرون محطة طوكيو بسكة الحديد الى ميدان القتال

بينما كان رجال مجلس جمعية الامم يبحثون في الاسبوعين الاخيرين مسألة الخلاف الصيني الياباني بحثا جديا ليوفقوا الى حسمه بما يبدد شبح الحرب بين البلادين استمرت القوات الصينية واليابانية في مناوشتها في منشوريا كأن ما يعمله رجال السياسة في جنيف وفي باريس لا يعنيها. وقد استقر قرار مجلس جمعية الامم على ايفاد لجنة تحقيق الى منشوريا لكي تحقق اسباب الخلاف وعوامله ثم تقدم الى الجمعية تقريرها عنها مشفوعا بالاقتراحات التي تقترحها لاحلال الوئام محل الخصام وقد قبلت الدولتان مبدأ التحكيم ولكن ليس في وسع احد ان يجزم الآن هل تصاع احداهما لحكم جمعية الامم عندما يأتي أوان اصدار الحكم وهل يكون عند جمعية الامم من الوسائل في هذه الحالة ما يمكنها من تطبيق حكمها وتنفيذ قراراتها ؟

الى اليسار : بعض الجنود اليابانيين وهم يتولون حراسة خط سكة الحديد في « تاونان » وقد وضعوا الالغام تحته استعداداً لنسفه اذا اضطروا الى التقهقر أمام القوات الصينية

طريقة من الطرق التي يستعملها رجال المدفعية اليابانية ليتواروا بها عن انظار الصينيين في أثناء قتالهم معهم



الى اليسار : بعض رجال المدفعية اليابانية الخفيفة وهم يتسللون في ميدان القتال ليقتربوا من مواقع الصينيين وقد احاط كل منهم نفسه بشبكة تضليلا للعدو

الرياضة مصورة



مهاجم وظهير

صورة التقطت في مباراة المختلط والاهلي وهي عبارة عن عراك مضن (في حدود القانون) بين مهاجم الاهلي (مصطفى كامل) وظهير المختلط علي كاف ، وكلاهما يرمي الى الوصول للكرة قبل زميله ويظهر خلفهما الحكم (محمد افندي السيد) يدقق المراقبة (تصوير المصور)

المختلط يغلب الاهلي

المختلط (٢) الاهلي (١)

نزل المختلط بنقصه حبيل الزبير ومختار فوزي وقد حل محلهما ابرهيم حليم واسماعيل رأفت ، فكان امام الاهلي فرصة أكبر للنصر . وابتدأت المباراة سريعة ونشط هجوم المختلط وابدى حسين حمدي براعة كبيرة في توزيع الكرة ولم يجد من قلب الدفاع أي مقاومة بل ان الكرة كانت تصل اليهم من توزيعاته القصيرة الغير مضبوطة فنزل مختار الصغير كثيراً الى علي الحسني ليساعده . واستعمل توزيعاته الطويلة وهكذا تمكن من تهديد مرمى المختلط على ان دفاع الاخير اظهر براعة كبيرة وتمكن من رد كل الهجمات ولم يكن يسمح لاحد من هجوم الاهلي بتصويب الكرة على الهدف ، فاذا ما كانت الكرة في قدم مختار الصغير ارتموا عليه واستماتوا

استمر اللعب على هذه الحال والمختلط متفوق بفضل الحسني وتمكن حسين حمدي من تمرير الكرة الى السيد مرعي الجناح الايسر الذي اسرع وضربها بقوة فاصابت هدف عزيز بعد ٣١ دقيقة من ابتداء الشوط

نشط الاهلي بعد هذه الاصابة وهاجم مرمى المختلط وقد حول مختار الكرة برأسه فارتطمت بزاوية المرمى العليا وارتدت الى فوزي الذي صوبها للمرمى فاصابته بعد دقيقة واحدة من اصابة المختلط فكانت خير رد لتلك الزيارة

نشط الفريقان وبدأت الالعاب الخشنة تبدر منهما خصوصا الحسني واحمد سليمان ومصطفى كامل . . وهكذا انتهى الشوط الاول

وبدأ الشوط الثاني بالالعاب الخشنة ، وعرف اسماعيل رأفت كيف يمر من الحسني بسهولة ويتعبه فلجأ الحسني الى الخشونة وقد كاد يسبب اصابة مرماه أكثر من مرة لولا عناية القدر ومهارة عزيز ويقظته . واسرع مختار الى التوزيعات الطويلة فاتعب الدفاع وحانت ضربة ركنية رماها شعير وحولها مختار برأسه فمرت فوق الخشبة ، كما صوب أكثر من قنبلة الى هدف المختلط وكان حمدي يقظا جداً فتمكن من منعها

كان تسيطر الاهلي على اللعب ظاهراً طول هذا الشوط ولولا استماتة دفاع المختلط لتغيرت النتيجة على ان المختلط تمكن من اصابة مرمى الاهلي للمرة الثانية أثر توزيعة من حسين حمدي للحضري الجناح الايمن الذي حولها للمرمى فاصابت بعد ٤ دقائق من ابتداء اللعب واشتد الضغط على المختلط طوال هذا الشوط ولكن تكالب لاعبي الاهلي على الكرة وكثرة عددهم أمام مرمى المختلط كان يحول دائما دون وصولهم الى بغيتهم من اصابة المرمى . اذ كان المهاجم منهم لا يجد لنفسه الفرصة التي تمكنه من الاصابة واستمر اللعب على هذه الحال الى نهاية الشوط



كبار المتفرجين

تمثل الصورة العليا جانبا من كبار المتفرجين في مباراة الاهلي والمختلط ونرى بينهم أصحاب المعالي والسعادة والعزة سعيد ذو الفقار باشا واحمد حسنين بك ومحمد حسن بك أمناء جلالة الملك المعظم وشاهين نور باشا ومحمد حيدر بك وحسن بك فهمي رفعت وفهمي بك ويصا والاستاذ محمود غزالي مفتش الداخلية



حمدي يلتقط الكرة

تمثل الصورة التي في أعلى اللاعب عبد الحميد حمدي حارس مرمى المختلط ملتقطا الكرة في موقف بديع (تصوير المصور)



هجمة خطرة

الى اليمين اللاعب احمد سالم ظهير المختلط الايمن وهو يهم بضرب الكرة ليبعد المرمى من هجمة خطرة للاهلي ويرى الى جانبه لبيب جناح الاهلي الايسر



عزيز في مركز حرج

حارس الاهلي عزيز فهمي يواجه هجوم المختلط بينما حاول الظهير كامل مسعود عرقلة المهاجم وقد تردد عزيز فيما اذا كان الافضل ان يبقى في مكانه أو يتقدم لملاقاة المهاجم ونظرة الى المتفرجين تبين مقدار الجموع التي ملأت جوانب الملعب (تصوير مصرف)

بين مدرستي مصر والابراهيمية



الحكم بين الرئيسين

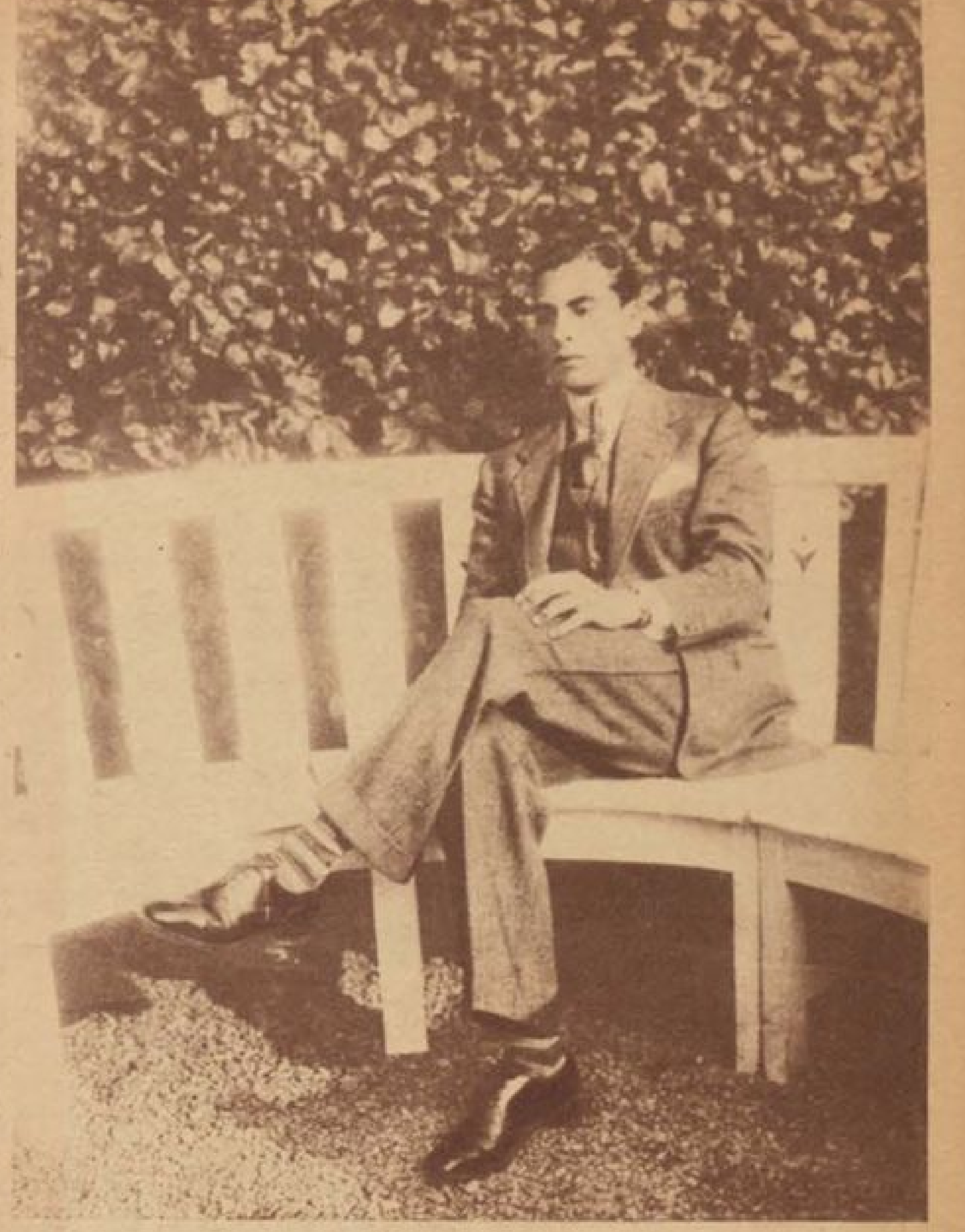
رئيسا فريقي مدرستي مصر وطنطا يتصافحان قبل المباراة وبينهما الحكم محمد افندي السيد

تعتاد مدرسة مصر الثانوية بالظاهر أن تقيم حفلات رياضية شائقة تدعو إليها غيرها لتتبارى فرق كرة القدم فيها مباريات تورث زيادة التضامن بين الطلبة ويكون لها أكبر الأثر في تربية أجسامهم كي تستعد أذهانهم لتلقي العلم والنبوغ الفكري

ففي يوم الخميس الماضي دعت مدرسة مصر شقيقتها مدرسة الابراهيمية بطنطا ثم لبى الدعوة أيضاً فريق كبير من الادباء والصحفيين وأقيمت مباراة الكرة بين المدرستين على أرض بلوك الخفر البلدية فكانت نتيجتها أن فازت مدرسة مصر بأربع اصابات لا شيء، وأدار المباراة الحكم المعروف محمد افندي السيد باهتمام ونشاط يشكر عليهما كل الشكر

وعقب المباراة دعي الجميع الى موائد الشاي فاختلفوا اليها فرحين مغتبطين ثم كانت حفلة سمر واحتفاء بالضيوف قام الطلبة فيها بمجهود يشكرون عليه هم وأستاذهم عبد القادر افندي المسيري مدرب الفرقة التمثيلية في المدرسة

هذا ولنا أن نقدم وافر الشكر للاستاذ المربي احمد مسعود ناظر مدرسة مصر على موالاة ذلك الاهتمام بطلبته والعمل على ما يرفع من شأنهم ويرقي من ملكاتهم. كذلك نقدم بوافر الشكر للاستاذ احمد افندي الناقص ناظر مدرسة الابراهيمية بطنطا ونرجو أن تكون هذه الزيارة فاتحة خير في القيام بمثلها في المستقبل زيادة في احكام الروابط بين الطلبة في مختلف بلاد القطر



مصرى يفوز على محترف فى انجلترا

في لعبة اسكواش راكتس

ذكرنا منذ أسابيع أخبار ما أبداه مواطننا الفاضل السيد عبد الفتاح عمرو من براعة استدعت انتباه الانجليز في لعبة الاسكواش راكتس حتى تمكن من الفوز ببطولة هواة هذه اللعبة في بريطانيا العظمى. هذا وقد وافتنا الانباء البرقية بأن الفوز في المباراة بين الهواة والمحترفين كان من نصيب الاولين في هذا العام، بعد أن كان المحترفون الفائزين في كل عام. وفوق ذلك فان السيد عمرو قد فاز في الشوط النهائي فوزا مبينا على المحترف الكبير المستر بوتنر. وهذه همة تسجل لبطلنا المصري بمداد الفخر والاعجاب. وترى في أعلى صورة الرياضي الشهم عبد الفتاح عمرو



مصر وطنطا

أحد مناظر المباراة بين مدرستي مصر الثانوية والابراهيمية وتبدو فيه الكرة مستقرة في شبكة الابراهيمية بعد أن أفلتت من حارس المرمى الذي حاول ارجاعها بقدمه فلم يفلح

بطل الصعيد

اقيمت في ١٣ ديسمبر الجاري حفلة لبطولة الربع في الصعيد وذلك بمدينة أسيوط تحت اشراف حضرة السيد حسين ثابت بكرادة رئيس منطقة أسيوط لرفع الاثقال وبحضور مندوب من قبل الاتحاد المصري للربع. وقد فاز بهذه البطولة الرباع المعروف شحاته يعقوب. وتراه في الصورة المنشورة هنا حاملا ثقلا يزن ١٣٠ كيلوجراماً. ونحن نهنئ هذا الرباع ببطولته ونرقب له مستقبلا زاهراً في حمل الاثقال.

البوم في مدينة المانية

كان عدد البوم كثيراً في وورتمبرج بالمانيا وعلى الرغم من ان القوم لا يتشاءمون منه كما نتشاءم نحن في مصر بل يعدونه رمزاً للحكمة ، فانهم تضايقوا من كثرته في تلك المدينة وتعشيشه فوق ابواب المنازل ولذا صادوه وأعدموه . غير انهم ما لبثوا أن ندموا على ذلك إذ تبين لهم ان البوم كان ينجيهم من حشرات كثيرة يتغذى بها ولذا استجلبوا بوماً كثيراً ليحل محل البوم الذي قتلوه والعجيب ان البوم الجديد حل في نفس الامكنة التي كان القديم يسكنها مع ان الأعشاش قد أزيلت

ارسال الصور باللاسلكي

أصبح إرسال الصور باللاسلكي من الاشياء العادية في الغرب وإن كنا نحن في مصر لا نعرفه إلا عن طريق السماع ! وقد أنشئت خطوط جديدة لهذا الغرض بين فرنكفورت وميونخ ، وبين عدة مدن المانية من جهة وروما من جهة أخرى ، وكذلك بين روما وكوبنهاجن والآن ترسل الصور باللاسلكي باستمرار بين أميركا وأوربا خصوصاً لعرض الاعلان وقد يرى الانسان صورة منشورة باحدى الصحف الغربية فلا يحسب انها ارسلت باللاسلكي لبلوغ الاتقان الذي وصل اليه هذا الاختراع



سيجارتي المفضله
سيجارة
شريف البستاني
بديعه
مصابني
لا ادخن الا سيجاير شريف
البستاني
اخر سيجارة مصرية
« شريف »
تدخنها أرقى طبقة وتفضلها
كبيرات الممثلات وهذا هو اكبر
برهان على جودتها ورواجها واتقانها
صنع اكبر فابريقة للسجاير القاهرة
سجاير الدكتور البستانى
بمصر
الذوق السليم يشهد
بتفوق سيجارة « شريف »
سجاير الدكتور البستانى بمصر